الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأربعاء 26 أفريل 2023

نشاطات الوزير

صوت الأحرار
AL-AHRAR

من خلال تفعيل الرقمنة في مجالات الحوكمة والتكوين، بداري يؤكد

الجامعات الجزائرية تمكنت من تحقيق استراتيجية صفر ورق

من خلال تفعيل الرقمنة في مجالات الحوكمة والتكوين، بداري يؤكد
الجامعات الجزائرية تمكنت من تحقيق استراتيجية صفر ورق

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، أن الجامعات الجزائرية بلغت مرحلة صفر ورق من خلال تفعيل الرقمنة في مجالات الحوكمة والتكوين والبحث العلمي والخدمات الجامعية.

سعاد. ب

وفي تصريح للصحافة على هامش زيارة تفقدية قادته إلى المدرسة الوطنية العليا للبيطرة بالحراش، كشف بداري عن إطلاق **6** منصات رقمية مختلفة الأسبوع المقبل، تضاف إلى **29** منصة سابقة في انتظار بلوغ هدف **42+4** منصات، ويكون قطاع التعليم العالي بذلك قد بلغ شوطا كبيرا في مجال إنجاز المخطط الاستراتيجي لرقمنة نشاطاته المكون من **7** محاور و**16** برنامجا و**102** برنامج عملياتي.

وأشار الوزير إلى أن القطاع تمكن من تحقيق الرقمنة في مجالات الحوكمة والتكوين والبحث العلمي والخدمات الجامعية بنسبة **100** بالمائة، بشكل جعل الطالب يتعامل مع إدارته ومع مكونيه بصفر ورق.

أما بخصوص زيارة العمل والتفقد التي قادته للمدرسة الوطنية العليا للبيطرة، فأوضح الوزير أن هذه الأخيرة توفر تكوينا ذا جودة عالية يتماشى مع متطلبات الواقع الاقتصادي والاجتماعي ويعمل على تفعيل المشاريع المبتكرة التي يقودها الطلبة لضمان الأمن الحيواني ومنه الأمن الغذائي.

وأضاف أن تلك الجهود من شأنها المساهمة في خلق الثروة من خلال توفير المداخيل ومناصب الشغل، سيما للطلبة المبتكرين الذين ستحول مشاريعهم إلى مؤسسات ناشئة أو مؤسسات مصغرة وفقا لآليات الدعم المتاحة، فضلا عن توفير فضاءات تجسيد مشاريعهم على مستوى الجامعات حتى تصبح قابلة للتسويق.

وخلال هذه الزيارة، وقف الوزير على عدة مشاريع بحثية للطلبة، إلى جانب الإشراف على تدشين مجموعة من الهياكل تعنى بالمشاريع الابتكارية على غرار فضاء المؤسسات الناشئة، وتدشين المؤسسة الناشئة INCUBVET-ENSV، والمؤسسة الفرعية INNOVET QUALITY، وكذا وضع حجر الأساس لبناء الحظيرة التجريبية البيداغوجية للمدرسة.

كما اطلع بداري على مشروع استغلال الذكاء الاصطناعي في البيطرة، والذي يرمي لمرافقة الطلبة ومشاريع البيطرة ككل واستغلال قدرات هذه التكنولوجيات في تشخيص وتفادي الأمراض والاطلاع على البيانات المتاحة.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

ثمّن عمل طلبة المدرسة العليا للبيطرة لتحقيق الأمن الغذائي.. بداري:

تكييف الشق البيداغوجي مع المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، أن العمل جار من أجل تقييم الشق البيداغوجي لضمان تكوين ذي جودة في مجال البيطرة، يتماشى مع متطلبات الواقع الاقتصادي والاجتماعي ومتطلبات المواطن، والعمل أيضا على تقييم المشاريع المبتكرة التي بادر بها الطلبة لاستحداث الثروة وضمان الأمن الغذائي والحيواني للجزائر.

إيمان بلعمري

قال الوزير خلال زيارة إلى المدرسة الوطنية العليا للبيطرة، بوادي السمار بالعاصمة، إن تحقيق الأمن الغذائي يبقى من بين الأهداف الاستراتيجية التي يعمل طلبة المدرسة العليا للبيطرة من أجل تحقيقها وخاصة في مجال ضمان صحة الثورة الحيوانية الوطنية وكذا صحة المواطنين.

ووصف الوزير النتائج التي توصل إليها طلبة المدرسة بـ"المرضية"، خاصة في مجال التكوين والبحث العلمي والذي من شأنه المساهمة في استحداث الثروة ومناصب شغل جديدة.

وأشار الوزير إلى أن الطلبة المبتكرين الذين سيتم تحويل مشاريعهم إلى مؤسسات ناشئة سيحظون بدعم وزارة اقتصاد المعرفة من خلال صندوق دعم المؤسسات الناشئة، بينما سيتم تدعيم الطلبة الذي تحول مشاريعهم إلى مؤسسات مصغرة وفق آليات أخرى وبشروط خاصة، وطمأن أن المدرسة ستسهر على توفير فضاءات لهؤلاء الطلبة لتجسيد مشاريعهم وجعلها قابلة للتسويق. وكانت الزيارة فرصة لوزير التعليم العالي والبحث العلمي لتفقد ظروف الدراسة على مستوى الهياكل البيداغوجية بالمدرسة وعلى مستوى مخابر الصحة والإنتاج الحيواني وتسيير الموارد الحيوانية التابعين لها، حيث دشّن حاضنة للمؤسسات الناشئة ومنصة تقنية وعدد من المؤسسات الفرعية التي أنشأتها المدرسة مؤخرا.

ووضع الوزير حجر الأساس لإنشاء مزرعة بيداغوجية، حيث اطلع على مشاريع ابتكارية وبحثية يعكف طلبة وأساتذة وباحثين على تطويرها على مستوى هذه المدرسة.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ابتكارات الطلبة تتحول إلى مؤسسات

مشاريع في تخصص البيطرة لتحقيق الأمن الغذائي

● أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن المدرسة الوطنية العليا للبيطرة ستقدم مشاريع مهمة مستقبلا لابتكارات ستتحول إلى مؤسسات من شأنها أن تساهم بقوة في الغاية المنشودة للدولة، وهي تحقيق الأمن الغذائي.

وأضاف كمال بداري، في تصريحاته التي أدلى بها أمس على هامش الزيارة التي قادته إلى المدرسة الوطنية العليا للبيطرة بوادي السمار، أن زيارته للمدرسة كان الهدف منها تقييم الشق البيداغوجي لها من أجل ضمان الجودة العالية حتى تتماشى ومتطلبات المستجدات الاقتصادية وأيضا متطلبات المواطن وكذا لتقييم المشاريع المبتكرة التي يقودها الطلبة ضمن المشاريع التي فتحت عبر الجامعات، في إطار الشراكة بينها وبين وزارة اقتصاد المعرفة من أجل تجسيد المشاريع على أرض الواقع لاحقا. ونوه الوزير في الإطار ذاته بأن ما وقف عليه كان مبهرا لمشاريع طلبة سيكون لها مستقبل من خلال مرافقتها من الجهات المعنية، وهي تصب في إطار خلق مداخيل وضمان الأمن الغذائي وتحسينات مختلفة في التكفل بالثروة الحيوانية ورفع إنتاجها، وهي المشاريع التي أضاف الوزير أنها ستكون بشكلها الكامل والواضح في جويلية المقبل بعد اختيار مشاريع الطلبة المتفوقين. وعن مصير هذه الأخيرة أشار بداري إلى مواصلة مرافقة حاملي هذه المشاريع، حيث ستُحول مشاريع المبتكرين منهم إلى مؤسسات ناشئة، تتكفل وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة بتمويلها ومرافقتها، كما ستبقى المدرسة مرافقة لهذه المشاريع بكل ما تستطيع أن تقدمه لهم في مرحلة مقبلة، فيما سيستفيد باقي المشاريع من مختلف الآليات التي خصصتها الدولة لمساعدة أصحاب المؤسسات المصغرة، خاصة أن الأفكار التي قدمها الطلبة ووقف على جودتها من شأنها دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق الأمن الغذائي المنشود.

تجدر الإشارة إلى أن مديرة المدرسة العليا للبيطرة قدمت حوصلة عن تاريخ المدرسة وأهميتها في تكوين مئات الطلبة سنويا، والنقلة النوعية التي سجلتها في السنوات الأخيرة من خلال البرامج والتقنيات الحديثة المعتمدة لتطوير التخصص الذي يشهد هو الآخر تغييرات مختلفة عبر العالم تماشيا مع المستجدات التي تتعلق بالجانب الحيواني وتتبع هذه الثروة المهمة.

رشيدة دبوب

الشعب
ech chaab

تفعيل الرّقمنة في الحوكمة والتّكوين والبحث والخدمات..بداري:

الجامعات الجزائرية استكملت استراتيجية "صفر ورق"

أكّد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس بالجزائر العاصمة، أنّ الجامعات الجزائرية بلغت مرحلة صفر ورق من خلال تفعيل الرقمنة في مجالات الحوكمة والتكوين والبحث العلمي والخدمات الجامعية.

في تصريح للصحافة على هامش زيارة تفقدية قادته إلى المدرسة الوطنية العليا للبيطرة بالحراش، كشف بداري عن "إطلاق 6 منصّات رقمية مختلفة الأسبوع المقبل، تضاف إلى 29 منصة سابقة في انتظار بلوغ هدف 42+4 منصات، ويكون قطاع التعليم العالي بذلك قد بلغ شوطا كبيرا في مجال إنجاز المخطط الاستراتيجي لرقمنة نشاطاته المكون من 7 محاور و16 برنامجا و102 برنامج عملياتي".

وأشار الوزير إلى أنّ القطاع "تمكن من تحقيق الرقمنة في مجالات الحوكمة والتكوين والبحث العلمي والخدمات الجامعية بنسبة 100 بالمائة، بشكل جعل الطالب يتعامل مع إدارته ومع مكونيه بصفر ورق".

أمّا بخصوص زيارة العمل والتفقد التي قادته للمدرسة الوطنية العليا للبيطرة، فأوضح الوزير أنّ هذه الأخيرة توفّر "تكوينا ذا جودة عالية يتماشى مع متطلبات الواقع الاقتصادي والاجتماعي ويعمل على تفعيل المشاريع المبتكرة التي يقودها الطلبة لضمان الأمن الحيواني ومنه الأمن الغذائي".

وأضاف أنّ "تلك الجهود من شأنها المساهمة في خلق الثروة من خلال توفير المداخيل ومناصب الشغل"، لاسيما للطلبة المبتكرين الذين ستحوّل مشاريعهم إلى مؤسسات ناشئة أومؤسسات مصغرة وفقا لآليات الدعم المتاحة، فضلا عن توفير فضاءات تجسيد مشاريعهم على مستوى الجامعات حتى تصبح قابلة للتسويق.

وخلال هذه الزيارة، وقف الوزير على عدة مشاريع بحثية للطلبة، إلى جانب الإشراف على تدشين مجموعة من الهياكل تعنى بالمشاريع الابتكارية على غرار فضاء المؤسسات الناشئة، وتدشين المؤسسة الناشئة INCUBVET-ENSV، والمؤسسة الفرعية INNOVET QUALITY، وكذا وضع حجر الأساس لبناء الحضيرة التجريبية البيداغوجية للمدرسة.

كما اطلع بداري على مشروع استغلال الذكاء الاصطناعي في البيطرة، والذي يرمي لمرافقة الطلبة ومشاريع البيطرة ككل، واستغلال قدرات هذه التكنولوجيات في تشخيص وتفادي الأمراض، والاطّلاع على البيانات المتاحة.

الفجر

كشف طرق تمويل المشاريع المبتكرة للطلبة الخريجين في جويلية المقبل

بداري: الجامعات الجزائرية تمكنت من تحقيق استراتيجية صفر ورق

■ اطلاق 29 منصة رقمية يتدعم بـ6 منصات الأسبوع المقبل والهدف بلوغ 42+4 منصات

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، أن الجامعات الجزائرية بلغت مرحلة صفر ورق من خلال تفعيل الرقمنة في مجالات الحوكمة والتكوين والبحث العلمي والخدمات الجامعية.

■ ح.ن

■ وفي تصريح للصحافة على هامش زيارة تفقدية قادته إلى المدرسة الوطنية العليا للبيطرة بالحراش، كشف بداري عن "إطلاق 6 منصات رقمية مختلفة الأسبوع المقبل، تضاف إلى 29 منصة سابقة في انتظار بلوغ هدف 42+4 منصات، ويكون قطاع التعليم العالي بذلك قد بلغ شوطا كبيرا في مجال إنجاز المخطط الاستراتيجي لرقمنة نشاطاته المكون من 7 محاور و16 برنامجا و102 برنامج عملياتي".

وأشار الوزير إلى أن القطاع "تمكن من تحقيق الرقمنة في مجالات الحوكمة والتكوين والبحث العلمي والخدمات الجامعية بنسبة 100 بالمائة، بشكل جعل الطالب يتعامل مع إدارته ومع مكونيه بصفر ورق".

أما بخصوص زيارة العمل والتفقد التي قادته للمدرسة الوطنية العليا للبيطرة، فأوضح الوزير، أن هذه الأخيرة توفر "تكوينا ذا جودة عالية يتماشى مع متطلبات الواقع الاقتصادي والاجتماعي ويعمل على تفعيل المشاريع المبتكرة التي يقودها الطلبة لضمان الأمن الحيواني ومنه الأمن الغذائي".

وأضاف أن "تلك الجهود من شأنها المساهمة في خلق الثروة من خلال توفير المداخيل ومناصب الشغل"، سيما للطلبة المبتكرين الذين ستحول مشاريعهم إلى مؤسسات ناشئة أو مؤسسات مصغرة وفقا لآليات الدعم المتاحة، فضلا عن توفير فضاءات تجسيد مشاريعهم على مستوى الجامعات حتى تصبح قابلة للتسويق.

وخلال هذه الزيارة، وقف الوزير على عدة مشاريع بحثية للطلبة، إلى جانب الإشراف على تدشين مجموعة من الهياكل تعنى بالمشاريع الابتكارية، على غرار فضاء المؤسسات الناشئة، وتدشين المؤسسة الناشئة INCUBVET-ENSV، والمؤسسة الفرعية IN-NOVET QUALITY، وكذا وضع حجر الأساس لبناء الحضيرة التجريبية البيداغوجية للمدرسة.

كما اطلع السيد بداري على مشروع استغلال الذكاء الاصطناعي في البيطرة، والذي يرمي لمرافقة الطلبة ومشاريع البيطرة ككل واستغلال قدرات هذه التكنولوجيات في تشخيص وتفادي الأمراض والاطلاع على البيانات المتاحة.

من جهة أخرى، كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعلى هامش زيارته التفقدية الى المدرسة العليا للبيطرة، طرق الدعم المشاريع بالنسبة لطلبة المبتكرين الذين تحول مشاريع الى مؤسسات ناشئة.

وقال بداري "انه سيدعمون من طرف وزارة اقتصاد المعرفة عبر صندوق دعم المؤسسات الناشئة، اما بالنسبة للمشاريع التي ستحول الى مؤسسات مصغرة سيدعمون كذلك بميكانيزمات اخرى لها شروط، وبالتالي كل المتخرجين سيجدون ضالتهم في الميكانيزمات الموجودة المدعمة لهم ماديا.

وقال الوزير ان نتائج الزيارة جد سارة، مشيرا الى ان هذه المدرسة لها فعالية في مجال التكوين والبحث العلمي ونتائج هذا التكوين والبحث وخلق الثروة من خلال المداخيل وخلق مناصب الشغل سيكون حدثا هاما في خروج الطلبة المتفوقين وحاملي المشاريع في جويلية 2023.

MISE EN ŒUVRE DU PROJET DIPLÔME-START-UP

L'Ecole supérieure vétérinaire affiche de bons résultats

«NOUS SOMMES LÀ EN TANT QUE PARTENAIRE SOCIOÉCONOMIQUE de l'Ecole vétérinaire pour accompagner techniquement ses étudiants porteurs de projet et mettre à leur disposition nos équipements technologiques en réalité virtuelle et en impression 3D», a déclaré Kamel Baddari, ministre de l'Enseignement scientifique.

Photo: Fouad S.

L'École nationale supérieure vétérinaire (ENSV) enregistre des résultats satisfaisants en matière de mise en œuvre du projet diplôme-start-up, lancé au début de l'année universitaire en cours par le ministère de l'Enseignement supérieur. Un constat fait, hier, par le ministre du secteur lors d'une visite d'inspection et d'évaluation des divers projets innovants que portent les étudiants en termes de sécurité animale et humaine. «Les résultats sont très satisfaisants, tant l'Ecole vétérinaire pourrait avoir une efficacité non négligeable dans le domaine de la formation et de la recherche scientifique», indique le ministre de l'Enseignement supérieur. Baddari souligne que les fruits de ces projets innovants vont permettre de créer de la richesse et des postes d'emploi autour de multiples projets intéressants dans le domaine de la protection des espèces animales, notamment ovine, et de l'extraction et la production de collagène et de gélatine. Il affirme, dans la foulée, que la plupart des projets présentés répondent aux besoins de l'environnement socioéconomique. En ce sens, le ministre rappelle les dispositifs mis en place par l'Etat afin d'accompagner financièrement les projets innovants. «Pour les start-up, c'est le Fonds algérien des start-up qui en assurera le financement, tandis que les petites entreprises seront financées par d'autres dispositifs à même de couvrir tous les projets innovants», indique le ministre. Par ailleurs, Sofiane Boudjamaâ, formateur privé à l'ENSV, affirme que son entreprise assure l'accompagnement des porteurs de projets innovants à l'effet de les aider à prototyper et à tester leurs projets. Puis lancer leurs entreprises, enchaîne-t-il, sur le marché et pouvoir ainsi acquérir un marché animalier local assez conséquent. Mais aussi un marché international marqué par une rude concurrence.

«Nous sommes là en tant que partenaire socioéconomique de l'Ecole vétérinaire pour accompagner techniquement ses étudiants porteurs de projets et mettre à leur disposition nos équipements technologiques en réalité virtuelle et en impression 3D. L'accompagnement consiste également à les aider à prototyper leurs projets et les confronter à la réalité du terrain», indique-t-il. Dans le même ordre d'idées, l'interlocuteur fait savoir que l'introduction de l'intelligence artificielle dans les incubateurs de l'Ecole vise à exploiter les données produites par l'ENSV dans le but de développer des plateformes. Cela permettra, poursuit-il, de faciliter le travail du vétérinaire et l'orienter dans la prise de décisions. Aussi, ces espaces permettent-ils, affirme-t-il, de jeter des ponts entre les différents établissements universitaires et de développer des réseaux de recherche autour de ces projets.

■ A. Mehdid

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET RECHERCHE SCIENTIFIQUE

Lancement de 6 plateformes la semaine prochaine

Le secteur de l'enseignement supérieur connaît une dynamique suite à la mise en place de 29 plateformes sur les 42+4 plateformes numériques prévues par ce département ministériel dans le cadre de sa stratégie de numérisation de l'ensemble des activités pédagogiques ainsi que des œuvres universitaires. C'est ce qu'a indiqué, hier, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, lors d'une visite effectuée à l'Ecole nationale supérieure vétérinaire (ENSV), annonçant le lancement, mardi prochain, de six différentes plateformes. «La mise en place de ces platesformes permettra la numérisation à 100% du secteur de l'enseignement supérieur, lequel constitue le réservoir des ressources humaines et du savoir des autres secteurs. Il sera ainsi la locomotive et leur servira d'exemple en matière de numérisation», a déclaré le ministre. Pour ce qui de l'utilité de ces plateformes, Baddari cite celle dédiée à la gestion de la relation de l'étudiant avec son administration pédagogique. «Grâce à la numérisation, aujourd'hui tous les établissements universitaires sont à zéro papier, ce qui est à même de simplifier la vie universitaire, concrétiser la bonne gouvernance et améliorer la formation», explique-t-il. A ce titre, Baddari rappelle que le processus de numérisation s'inscrit dans le cadre du plan national, se déclinant en 7 axes stratégiques, 16 programmes stratégiques et 102 programmes opérationnels.

■ A. M.

EL MOUDJAHID

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

BADDARI : «LA MISE EN ŒUVRE DE LA STRATÉGIE ZÉRO PAPIER VA BON TRAIN»

Six nouvelles plateformes numériques seront lancées la semaine prochaine et s'ajouteront aux 29 existantes déjà, a annoncé le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique au terme de sa visite à l'EVSM

Ph. Y. Cheurfi

La mise en œuvre de la stratégie «zéro papier» dans les universités algériennes va bon train à la faveur de la dématérialisation de la gouvernance, de la formation, de la recherche scientifique et des œuvres universitaires, a indiqué hier, à Alger, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari. Dans une déclaration à la presse en marge d'une visite d'inspection à l'Ecole nationale supérieure vétérinaires (ENSV) d'El-Harrach, M. Baddari a annoncé «le lancement, la semaine prochaine, de 6 plateformes numériques, qui s'ajouteront aux 29 déjà en place, en attendant d'atteindre l'objectif de 42+4 plateformes», estimant que le secteur de l'Enseignement supérieur avait ainsi beaucoup progressé dans la mise en œuvre du Plan stratégique de numérisation de ses activités, qui compte 7 axes, 16 programmes et 102 programmes opérationnels». Le secteur a «dématérialisé à 100% les domaines de la gouvernance, de la formation, de la recherche scientifique et des œuvres universitaires, permettant aux étudiants d'interagir avec l'administration universitaire et leurs formateurs avec zéro papier», a soutenu le ministre. Lors de sa visite, le ministre a supervisé et inauguré plusieurs infrastructures de l'Ecole nationale supérieure des vétérinaires (ENSV). Le Pr Kamel Baddari a évoqué l'importance de cette rencontre dédiée à l'inauguration de plusieurs infrastructures pédagogiques afin d'assurer une formation de qualité qui permet le développement de l'environnement socio-économique. Il aussi fait part de l'évaluation des projets d'innovations qui ont été créés par des étudiants afin de créer la richesse et d'assurer la sécurité animale et humaine qui constitue une grande priorité pour la société et mis en valeur les efforts consentis par cette école. Cette dernière a un rôle «primordial» dans la formation et la recherche scientifique, ce qui permet aux étudiants qui ont des start-up et les incubateurs diplômés d'être une «source de création de l'emploi». Concernant les étudiants incubateur qui ont des projets de création de start-up, ils vont être soutenus par le ministère de l'Economie de la Connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises à travers la caisse de soutien des micro-entreprises. Pour les projets qui vont être transformés en micro entreprises, ils seront aussi soutenus par d'autres mécanismes ayant pour objectif d'assurer la place de chaque étudiant. Le ministre a affirmé que l'Ecole nationale supérieure des vétérinaires assure aux étudiants porteurs de projets innovants diplômés des espaces «spécialisés» afin de «pouvoir donner «le meilleur de leur savoir-faire et mis en évidence le rôle de la numérisation dans le domaine vétérinaire. Ça donne, a-t-il poursuivi, la possibilité d'être plus efficace dans la réalisation de leur projet, tout en transformant leurs compétences et connaissances innovantes en produit de commercialisation. La sécurité alimentaire est l'un des principaux objectifs stratégiques et demeure une priorité de l'école dans des divers domaines «. En marge de cette visite, Ali Lamara, Professeur chercheur de l'ENSV nous a expliqué que la filiale va «valoriser» les compétences de l'école en matière de formation, conseil expertise et d'analyse auprès du monde socio-économique et fait part de beaucoup de demande émanant des opérateurs économiques pour des analyses d'aliments et soigner les animaux. «Le rôle de cette filiale est de joindre ces deux entités pour que les choses se fassent dans les meilleures conditions possibles. Au lieu de juste travailler et de gérer leurs carrières, nos experts vont valoriser les recherches auprès des opérateurs économiques qui sont dans le besoins. Notre mission est de résoudre les problèmes et faciliter en parallèle la gestion des opérations économiques», a-t-il expliqué. Pour sa part, le Dr Radia Bouhamed, enseignante et chercheuse, a fait savoir que le projet de l'intelligence artificielle dans le domaine de la médecine vétérinaire est utilisé pour la radiologie et l'échographie afin de détecter les pathologies chez les animaux, ajoutant que le recours à cette technologie vise à identifier certains micro-organismes et certaines résistances aux antibiotiques. Dans le même sillage, elle a indiqué qu'à travers les enseignants chercheurs, en collaboration avec une autre école supérieure, une puce a été créée et va être insérée dans la peau des chiens errants afin de pouvoir éradiquer la rage et les pouvoirs vaccinés.

Zine Eddine Gharbi

EL MOUDJAHID

ENSEIGNEMENT UNIVERSITAIRE

INCLURE LA FILIÈRE DESSALEMENT

Dans un premier temps, l'AEC a adopté une stratégie visant à attirer les entreprises spécialisées et des investisseurs en matière de dessalement de l'eau de mer à travers des contrats de partenariat, aussi bien dans la réalisation des projets que dans leur exploitation, lui permettant d'acquérir une expertise et une maîtrise dans ce domaine relativement nouveau en Algérie.

Cette stratégie a été adoptée avant de passer, dans un deuxième temps, à une étape qui consiste à réaliser et gérer les projets avec «des énergies algériennes pures» en s'appuyant sur des contrats et des marchés de réalisation et d'exploitation, selon les explications de M. Boutabba.

Evaluant les acquis de la Société, le DG a souligné qu'un nombre considérable d'ingénieurs en traitement et dessalement de l'eau de mer ont été formés, dans le cadre de la contribution avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, les centres de recherche et les universités en vue d'inclure le dessalement de l'eau de mer dans les spécialités universitaires et les établissements de formation professionnelle, affirmant que cet objectif est à même d'ouvrir de nouvelles perspectives pour développer cette activité.

Parmi les priorités de l'AEC, poursuit le responsable, atteindre 42% dans la sécurisation de l'approvisionnement du réseau algérien de distribution d'eau potable à travers le dessalement de l'eau de mer à l'horizon 2024, avec la livraison de cinq stations de dessalement pour atteindre 60% en 2030 et réaliser une maîtrise totale de la réalisation et l'exploitation des projets de dessalement, notamment par des entreprises et des compétences purement algériennes. «C'est dire que l'Etat n'a ménagé aucun effort, matériel ou humain, en vue de réaliser la sécurité hydrique et assurer normalement l'approvisionnement du citoyen en eau potable, en dépit du déficit pluviométrique enregistré ces derniers temps», a-t-il ajouté. Outre le dessalement de l'eau de mer, l'AEC, créée en 2001, active dans le domaine de la production de l'électricité et ambitionne de se lancer dans le domaine des énergies renouvelables dans le cadre du Programme national de transition énergétique.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

KAMEL BADDARI EN VISITE À L'ENSV D'ALGER :

«L'objectif est d'assurer la numérisation du secteur à 100%»

L'inauguration de la filiale de l'ENSV a été jugée comme étant un événement majeur par le ministre de l'Enseignement supérieur Kamel Baddari, dans la mesure où la nouvelle structure économique relevant de l'école nationale est appelée «à devenir source de revenu, apte à son autofinancement en tant qu'entreprise autonome grâce aux mécanismes mis en place par l'État». Le budget de fonctionnement est estimé à 49 millions de DA. La filiale de l'ENSV recrute des étudiants, dans la mission de «diffusion de la connaissance, de recherche scientifique et de création de richesses», en même temps.

Abdelhalim Benyelles - Alger (Le Soir) - C'est en substance ce qui a été relevé des déclarations du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, hier mardi, lors de sa visite au niveau de l'École nationale supérieure vétérinaire (ENSV) d'Alger, qui compte 684 étudiants en graduation, 30 docteurs, et 81 enseignants. C'était justement cette satisfaction qui a été manifestée par Kamel Baddari, au cours du dernier point de la visite, car auparavant plusieurs haltes l'ont conduit à visiter les travaux des start-up, l'inauguration d'une ferme pédagogique ovine et volaille, la visite de la clinique pédagogique chirurgicale animale et service d'imagerie médicale, et aussi l'inauguration de l'incubateur «Incubvet-ENSV».

Au niveau de l'espace des start-up, Baddari a eu à visiter les nouvelles innovations dans les domaines de l'intelligence artificielle (IA), le virtuel et le numérique. Il s'agit d'idées innovantes, qui concernent l'application virtuelle de la 3D dans le traitement animal, et l'intervention à distance. «L'intelligence artificielle est la conséquence de plusieurs années de recherche. Ce nouveau domaine est donc le cœur des données qu'on produit et qu'on va déployer en partenariat avec les différents opérateurs. Il s'agit de développer des solutions et des problématiques de la taille des marchés. Mais il s'agit aussi d'aller très vite en raison d'une concurrence extrêmement rude à l'international dans le domaine de la réalité virtuelle, où nous devons accompagner les jeunes porteurs de projets. Les opérateurs sont là pour leur tendre la main pour les aider à se déployer très rapidement et les mettre sur le marché», explique Karim Brouri, expert en écosystème des start-up.

Dans une déclaration Baddari a insisté sur la numérisation de toutes les activités de la formation et des œuvres universitaires. «Le plan fondamental numérique comporte 7 principaux axes, 16 programmes stratégiques et 101 programmes opérationnels. Cette dynamique s'articule autour de la création de 42,4 plateformes. Jusqu'à ce jour, nous avons réalisé 29 plateformes, et la semaine prochaine, nous allons en lancer 6 autres. Le secteur de l'enseignement supérieur doit couvrir toutes ses activités et à 100% par la numérisation», a promis le ministre.

A. B.

El Watan

UNIVERSITÉS

La stratégie zéro papier progresse

La mise en œuvre de la stratégie *«zéro papier»* dans les universités algériennes va bon train à la faveur de la dématérialisation de la gouvernance, de la formation, de la recherche scientifique et des œuvres universitaires, a indiqué hier à Alger le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari. Dans une déclaration à la presse en marge d'une visite d'inspection à l'Ecole nationale supérieure vétérinaire (ENSV) d'El Harrach, M. Baddari a annoncé *«le lancement, la semaine prochaine, de six plateformes numériques, qui s'ajouteront aux 29 déjà en place, en attendant d'atteindre l'objectif de 42+4 plateformes»*, estimant que le secteur de l'enseignement supérieur avait ainsi beaucoup progressé dans la mise en œuvre du Plan stratégique de numérisation de ses activités, qui compte 7 axes, 16 programmes et 102 programmes opérationnels. Le secteur a *«dématérialisé à 100% les domaines de la gouvernance, de la formation, de la recherche scientifique et des œuvres universitaires, permettant aux étudiants d'interagir avec l'administration universitaire et leurs formateurs avec zéro papier»*, a soutenu le ministre. Concernant la visite de travail et d'inspection à l'Ecole nationale supérieure vétérinaire, M. Baddari a précisé que cette école *«dispense une formation de qualité en adéquation avec les besoins actuels au plan socio-économique et concrétise les projets innovants des étudiants pour assurer la santé animale et, partant, la sécurité alimentaire»*. Il a ajouté que *«ces efforts contribueront à la création de richesses, en assurant les revenus et les postes d'emploi»*, notamment pour les étudiants créateurs, dont les projets seront transformés en start-up ou micro-entreprise, conformément aux mécanismes de soutien disponibles, et ce, en leur dédiant des espaces pour concrétiser leurs projets au niveau des universités et réaliser des projets commerciaux. Lors de cette visite, le ministre a inspecté plusieurs projets de recherche menés par des étudiants et a procédé à l'inauguration d'un ensemble de structures chargées des projets innovants, comme l'espace des start-up et celui de la start-up INCUBVET-ENSV, et la filiale INNOVET QUALITY avant la pose de la première pierre du projet de réalisation du parc expérimental pédagogique de l'Ecole. M. Baddari a également inspecté le projet d'exploitation de l'intelligence artificielle dans la médecine vétérinaire, dont le but est d'accompagner les étudiants et les projets vétérinaires de manière générale, en sus d'exploiter ces technologies dans le diagnostic et la prévention des maladies et de faciliter l'accès aux données disponibles. (APS)

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

تكثيف التعاون والتبادل بين الجامعات الجزائرية والسويسرية

بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أول أمس، مع سفير سويسرا بالجزائر، بيار اييف فوكس، سبل تكثيف التعاون بين الجامعات الجزائرية ونظيراتها السويسرية، في المجالات ذات الأولوية ضمن الاستراتيجية الوطنية، حيث أكد بالمناسبة استعداده لتكثيف وتطوير التعاون الثنائي بين البلدين، من خلال التوأمة بين المؤسسات الجامعية الجزائرية وكبريات الجامعات السويسرية، مثلما هو معمول به في أوروبا، للرفع من مستوى حركية الأستاذة والطلبة، داعيا السفير السويسري إلى فتح فروع للجامعات السويسرية الكبرى للتكوين العلمي والتكنولوجي في الجزائر، فيما أبدى الدبلوماسي السويسري إعجابه بالدور الذي تلعبه الجزائر في مجال الإشعاع الثقافي وتفتحها على الثقافات، معربا عن استعداد بلاده لتوسيع التعاون بين المؤسسات الجامعية السويسرية ونظيرتها الجزائرية، من خلال اتفاقيات التوأمة في مجالات متعددة، على غرار علم الآثار.

صَوْتُ الأحرار
AL-AHRAR

وزير التعليم العالي يستقبل السفير السويسري بالجزائر

الجزائر وسويسرا يتباحثان سبل تكثيف التعاون بين جامعات البلدين

استقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أول أمس، سفير سويسرا بالجزائر، بيار إيف فوكس، الذي تباحث معه سبل تكثيف التعاون بين الجامعات الجزائرية ونظيراتها السويسرية، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. أوضح المصدر أن المحادثات بين الطرفين تمحورت حول »تكثيف التعاون والتبادل بين الجامعات الجزائرية ونظيراتها السويسرية في المجالات ذات الأولوية ضمن الاستراتيجية الوطنية.«

وفي هذا السياق، أكد بداري استعداده لـ»تكثيف وتطوير التعاون الثنائي بين البلدين، من خلال التوأمة بين المؤسسات الجامعية الجزائرية وكبريات الجامعات السويسرية، مثلما هو معمول به في أوروبا، للرفع من مستوى حركية أستاذتنا وطلبتنا، خاصة وأننا- كما قال- نهدف إلى تكوين طالب متميز ومنفتح على الثقافات الأخرى، وهذا وفقا للفلسفة الجديدة للقطاع التي تستهدف التميز وجودة التعليم العالي والبحث العلمي.«

وبالمناسبة- يضيف البيان- دعا الوزير السفير السويسري إلى فتح فروع للجامعات السويسرية الكبرى للتكوين العلمي والتكنولوجي في الجزائر.

ومن جانبه، هنأ بيار إيف فوكس وزير التعليم العالي بمناسبة عيد الفطر المبارك، مؤكدا على نوعية العلاقات بين الجزائر وسويسرا، حيث أبدى الدبلوماسي السويسري خلال اللقاء إعجابه بالدور الذي لعبته وتلعبه الجزائر في مجال الإشعاع الثقافي وتفتحها على الثقافات.

كما أبدى السفير السويسري أيضا استعداد بلاده لتوسيع التعاون بين المؤسسات الجامعية السويسرية ونظيرتها الجزائرية، من خلال التوقيع على اتفاقيات توأمة في عدة مجالات وخاصة علم الآثار، كون الجزائر تزخر بمواقع أثرية مصنفة عالميا وكذا الاهتمام بعلم الفلك من منطلق أن مناخ الجزائر يشجع على مختلف الأبحاث والدراسات في هذا المجال.

ف.ر

الفجر

وزير التعليم العالي يتباحث مع السفير السويسري تكثيف التعاون

فتح فروع للجامعات السويسرية في الجزائر قريبا

■ استقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد كمال بداري، سفير سويسرا بالجزائر، السيد بيار اييف فوكس، الذي تباحث معه سبل تكثيف التعاون بين الجامعات الجزائرية ونظيراتها السويسرية، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح المصدر أن المحادثات بين الطرفين تمحورت حول "تكثيف التعاون والتبادل بين الجامعات الجزائرية ونظيراتها السويسرية في المجالات ذات الأولوية ضمن الاستراتيجية الوطنية".

وفي هذا السياق، أكد السيد بداري استعداده لتكثيف وتطوير التعاون الثنائي بين البلدين، من خلال التوأمة بين المؤسسات الجامعية الجزائرية وكبريات الجامعات السويسرية، مثلما هو معمول به في أوروبا، للرفع من مستوى حركية أستاذتنا وطلبتنا، خاصة وأننا --كما قال-- نهدف إلى تكوين طالب متميز ومنفتح على الثقافات الأخرى، وهذا وفقا للفلسفة الجديدة للقطاع التي تستهدف التميز وجودة التعليم العالي والبحث العلمي".

وبالمناسبة --يضيف البيان-- دعا الوزير السفير السويسري إلى "فتح فروع للجامعات السويسرية الكبرى للتكوين العلمي والتكنولوجي في الجزائر".

ومن جانبه، هنأ السيد بيار اييف فوكس وزير التعليم العالي بمناسبة عيد الفطر المبارك، مؤكدا على "نوعية العلاقات بين الجزائر وسويسرا"، حيث أبدى الدبلوماسي السويسري خلال اللقاء "إعجابه بالدور الذي لعبته وتلعبه الجزائر في مجال الإشعاع الثقافي وتفتحها على الثقافات".

كما أبدى السفير السويسري أيضا استعداد بلاده "لتوسيع التعاون بين المؤسسات الجامعية السويسرية ونظيرتها الجزائرية، من خلال التوقيع على اتفاقيات توأمة في عدة مجالات وخاصة علم الآثار، كون الجزائر تزخر بمواقع أثرية مصنفة عالميا وكذا الاهتمام بعلم الفلك من منطلق أن مناخ الجزائر يشجع على مختلف الأبحاث والدراسات في هذا المجال"، مثلما أشار إليه ذات البيان.

■ ح.ن

البيداغـوجيا

الحوار

جامعة الشلف كنموذج:

مشروع تحديد المستوى في اللغة الإنجليزية عبر الخط لـ207 طالب دكتوراه

أشرفت أمس مديرة التكوين في الدكتوراه بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بوعلوش رشيدة على افتتاح فعاليات اختبار تحديد المستوى في اللغة الإنجليزية لطلبة الدكتوراه عبر الخط بجامعة الشلف بعنوان السنة الجامعية 2022-2023 بمركز التعليم المكثف للغات بكلية الحقوق.

وفي كلمتها الافتتاحية نوهت بوعلوش إلى أن مشروع اختبار تحديد المستوى في اللغة الإنجليزية هو ثمرة مجهودات خبرات جزائرية تم تعميمها على المستوى الوطني من خلال منصة موودل، وتعتبر جامعة الشلف كنموذج نظرا لتجاربها السابقة في هذا المجال لاسيما أنه امتحان نموذجي ساهم في تطويره كفاءات من جامعة الشلف، الذي سيسمح لطلبة الدكتوراه بمعرفة نتيجة مستواهم مباشرة بعد الانتهاء من الاختبار بكل شفافية. وهو ما ترك انطباعات حسنة لدى طلبة الدكتوراه.

وقد أشار مدير الجامعة السيد لخضر قرين إلى استحداث نمط جديد في التكوين في مرحلة الدكتوراه ما يتطلب التكوين في مواد تكميلية كاللغة الإنجليزية والفلسفة وتكنولوجيا الإعلام والاتصال معتبرا اللغة الإنجليزية لغة عالمية وجب على الطلبة إتقانها لتحقيق أهدافهم المنشودة.

وفي سياق متصل أكدت مديرة مركز التعليم المكثف للغات بجامعة الشلف وكذا رئيسة اللجنة الوطنية البيداغوجية للغة الإنجليزية السيدة قارة مصطفى بوسنة ليلى أنه بعد نجاح تجربة اختبار تحديد المستوى في جامعة الشلف خلال العامين الفارطين بالنسبة للطلبة والأساتذة تم تعميم التجربة على المستوى الوطني تحت إشراف مديرة التكوين في الدكتوراه بوعلوش رشيدة.

ومن جهة أخرى أوضحت بوسنة ليلى أن مشروع اختبار تحديد المستوى عبر الخط عمل فريق متكامل جاء بناء على مشروع بحث علمي تابع لقسم اللغة الإنجليزية "DILOUI" المتخصص في استعمال التكنولوجيات الحديثة في تعليم اللغات.

وقد أعرب نائب مدير الجامعة المكلف بالدكتوراه أحمد حسين عن استحسانه للانطلاقة الناجحة للتكوين في الدكتوراه لهذا الموسم بالرغم من عدد الطلبة الجدد المسجلين الذي بلغ 207 طالب مسجل على منصة موودل تم تزويدهم باسم المستخدم وكلمة سر من أجل اجتياز اختبار تحديد المستوى في اللغة الإنجليزية. وفي الأخير وجه نائب المدير الشكر إلى لجنة المتابعة والإشراف على الدكتوراه بجامعة الشلف على المجهودات المبذولة لإنجاح الموسم الجامعي الجاري.

ق.و

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

في إطار تعميم مبادرة "صفر ورق"

مناقشة أول أطروحة دكتوراه إلكترونيا بجامعة قسنطينة

● تمت، أول أمس، بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، مناقشة أول أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه إلكترونيا "صفر ورقة"، للطالبة فوزية مداني تخصص دعوة وثقافة إسلامية، قسم الدعوة والإعلام والاتصال.

جاءت هذه الأطروحة التي أشرف عليها الأستاذ الدكتور عيسى بوعافية، بما يتماشى مع الإستراتيجية الوطنية لرقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي. أما اللجنة المناقشة للأطروحة، فترأسها الأستاذ الدكتور محمد البشير بن طبة من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، وضمّت بالعضوية كلا من الدكتورة نعيمة هلالي من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، والأستاذ الدكتور صحراوي قلاتي والدكتورة سعيدة درويش من جامعة الحاج لخضر باتنة 01، وكذا الدكتور السعيد دراحي من جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 03.

وتمت مراحل إيداع الوثائق، أطروحة الطالبة، تقرير المشرف، تقارير الخبراء، والملف الإداري والترخيص بالمناقشة عبر أرضية "بروقرس"، حيث كان الوصول إلى هذه المرحلة، حسب مسؤولة خلية اتصال الجامعة السيدة أسماء عليوش، بفضل التنسيق بين كلية أصول الدين ونيابة الجامعة للتكوين في الطور الثالث، ومركز الأنظمة وشبكات الإعلام والاتصال.

وانطلقت الباحثة في دراستها لموضوع "التأهيل الدعوي للإطارات الدينية في الجزائر - دراسة تحليلية وميدانية"، من إشكالية تدور حول طبيعة تأهيل الإطارات الدينية في الجزائر، وللإجابة على هذه الإشكالية، تم الاعتماد على المنهج المسحي، واستخدام أداتين لجمع البيانات "أداة الاستمارة" للتعرف على آراء الإطارات الدينية نحو عملية التأهيل، "وأداة تحليل المحتوى" للكشف عن محتوى برامج تأهيل الإطارات الدينية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أنه لا يوجد تأهيل دعوي للإطارات الدينية في الجزائر بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وإنما عملية التأهيل تركز على بعض المجالات، لاسيما المجال العلمي، وتحمل المجالات الأخرى.

وفي ذات السياق، فقد أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أكتوبر الماضي، عن تعميم سياسة "صفر ورق" في مناقشات أطروحات الدكتوراه، من خلال إعفاء الطلبة من تقديم نسخ ورقية لأعمالهم البحثية، وجاء وقتها في مراسلة للأمين العام للوزارة بالنيابة إلى مديري مؤسسات التعليم العالي، أن أطروحات الدكتوراه يجب أن تودع وتوزع حصرا عبر دعامة رقمية في شكل قرص مضغوط، على أن تنشر لاحقا في المنصة الرقمية "دي سبايس" الخاصة بكل مؤسسة.

ويأتي القرار الوزاري في إطار تعميم مبادرة "صفر ورق"، وتنفيذ سياسة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في مجال الرقمنة.

م. صوفيا

التكوين

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

إصلاح التعليم العالي.. ما الجديد؟

- نقاشات مفتوحة إلى منتصف جوان المقبل
- تدعيم جودة التكوين وتشغيلية الخريجين
- ترقية البحث والابتكار والحوكمة والتسيير
- مراجعة الخارطة الجامعية والمسؤولية الاجتماعية
- فتح ملف توجيه الطالب والرسوب الجامعي

- مشاريع إصلاحية بـ6 أهداف كبرى لعصرنة القطاع

سيناريوهات محتملة لسنوات التكوين في الليسانس

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الوزارة أعدت دليلا للمشاورات بـ6 أهداف للمشروع

هذه تفاصيل الجلسات المحلية لإصلاح قطاع التعليم العالي

أعدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي دليلا خاصا بالتحضير للجلسات الوطنية حول إصلاح نظام التعليم العالي، والذي سيكون بمثابة انطلاقة للمشاورات التي تعقد من منتصف شهر أفريل الجاري إلى غاية منتصف شهر جوان المقبل.

إلهام بوشلجي

وحسب المراسلة الموجهة إلى مديري مؤسسات التعليم العالي، ستوكل مهمة تنشيط الورشات المحلية لمديري الجامعات ممثلة نواب المديرين وعمداء الكليات ورؤساء ميادين فرق التكوين والشعب والتخصصات، وبمشاركة الأساتذة والمستخدمين والتقنيين والإداريين، والنقابات المعتمدة في القطاع وممثلي الطلبة وممثلين عن تلاميذ الثانويات وأوليائهم، وهذا تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية خلال مجلس الوزراء المنعقد شهر فيفري المنصرم والرامية إلى إحداث إصلاح عميق بناء على مقاربة تشاركية تشاورية.

وفي إطار مشروع الإصلاح الذي يدخل ضمن استراتيجية عصرنة الجامعة التي شرعت فيها الوزارة منذ بداية الدخول الجامعي الجاري من خلال عدة مشاريع إصلاحية، فقد تم تحديد 6 أهداف لإصلاح قطاع التعليم العالي وعصرنته، وستكون هذه الأهداف محاور للورشات المحلية التي ستعقد عبر الجامعات إلى غاية منتصف شهر جوان المقبل.

ويتعلق الهدف الأول بتدعيم جودة التكوين الجامعي وتشغيلية الخريجين والذي ينقسم إلى ورشتين، الأولى تخص التعليم والتكوين، والثانية بموضوعها تشغيلية الخريجين والابتكار وتنمية الثقافة المقاولاتية، وهي المواضيع التي تولي لها الوزارة أهمية بالغة وبدأت في تجسيدها منذ بداية السنة الجامعية من خلال عدة قرارات تهدف إلى الرفع من جودة التعليم العالي وانفتاح الجامعة على المحيط الاجتماعي والاقتصادي، مع تكييف البحوث مع متطلبات سوق الشغل.

أما الهدف الثاني فيخص ترقية البحث والابتكار وسيناقش ضمن ورشة التكوين في الدكتوراه والبحث الجامعي، إذ تعول الوزارة على هذه الورشة لمواصلة الإصلاحات التي مست نظام التكوين في الطور الثالث وإعادة الاعتبار لمشاريع البحث وإخراجها من إطارها الأكاديمي إلى الواقع العملي للاستفادة منها في مشاريع التنمية المحلية والاقتصادية.

ويخص الهدف الثالث محور ترقية الحوكمة الجيدة وتسيير الموارد والذي حددته الوزارة في ثلاث ورشات، منها الإطار المعيشي للطلبة والذي يمثل تحديا كبيرا للقطاع للوصول إلى إصلاحات جدية وحقيقية، ولطالما شكل حجر عثرة في التحصيل البيداغوجي الجيد، لتتطرق الورشة الثانية لموضوع الحوكمة الجامعية، في حين تطرح الورشة الثالثة اقتراحات جديدة للتنظيم البيداغوجي، أما الهدف الرابع فيخص تحسين مرئية وجاذبية الجامعة، ويشمل ورشة واحدة للنقاش وتلقي المقترحات.

ويشمل الهدف الخامس للإصلاح، قضية مراجعة الخارطة الجامعية وهذا من خلال المرافقة القانونية والتنظيمية، في حين يرتكز الهدف السادس على المسؤولية الاجتماعية والمجتمعية للجامعة والتي ستناقش في ورشة واحدة.

السيناريوهات المحتملة لرفع سنوات التكوين في الليسانس

ويبرز من خلال الدليل الذي أعدته الوصاية التركيز على إصلاح التنظيم البيداغوجي من خلال مناقشة مقترح الشهادة المزدوجة وسبل تجسيدها وكيف يمكن التوفيق بين تحضير شهادتين في نفس الوقت والموارد المتاحة لذلك بشرية ومادية، كما ستتم مناقشة مقترح الرفع من سنوات التكوين في الليسانس إلى أربع سنوات بدلا من ثلاث، وهذا من خلال تقييم الأثر على نوعية التكوين بالنظر إلى الموارد الإضافية اللازمة من هياكل بيداغوجية وتأطير، ومناقشة الآثار المترتبة على هذا التحول من حيث وجود مسارين، واحد بـ3 سنوات والثاني بـ4، ومصير الماستر في هذه الحالة.

وقدمت الوصاية عدة سيناريوهات محتملة للنقاش والإثراء، منها جعل الماستر في سنة واحدة فقط وتعزيز السنة الرابعة للتكوين في الليسانس، أو ماستر سنة واحدة وسنة إضافية حسب التخصص، مثل إحداث ماستر طب لفائدة البيولوجيين والوقاية وترقية الصحة وإدارة المستشفيات، أو الإبقاء على ماستر بسنتين ما يجعل عدد سنوات التكوين الإجمالية 6، ما سيحتم مراجعة النصوص وإعادة النظر في النقطة الاستدلالية أو ماستر مدمج.

توجيه الطالب وآثاره على النجاح

وتركز الورشات على موضوع توجيه الطالب وآثاره على النجاح، من خلال مناقشة أسباب الرسوب في الليسانس والسبل الكفيلة لتعزيز التكوين وتحسين نوعية التأطير في السنة أولى جامعي، باعتبارها سنة مفصلية في تاريخ الطلبة الناجحين في البكالوريا، وكيفية تشجيع الطلبة على حضور المحاضرات والتعلم الذاتي وتنظيم الوصاية، كما تقترح الورشات الإصلاحية نقاشا مفصلا حول إصلاح ميادين التكوين، خاصة من حيث العدد الذي يعتبر كبيرا مقارنة بالنتائج التي تقدمها ميدانيا، وستتطرق الجلسات المحلية إلى العدد المقبول والمناسب للميادين وتأثيرها على التحصيل العلمي للطالب ومرئية الجامعة مع مواكبتها للمعايير الدولية واحتياجات سوق الشغل، وسيراعى في المقترحات أن تتناسق الميادين مع الشعب المفتوحة.

نحو إعادة تحديد إقليم المؤسسات الجامعية

وسيناقش المشاركون في الجلسات المحلية للإصلاح مشروع استحداث الأقطاب الجامعية، وهذا من خلال إعادة تحديد الإقليم لكل مؤسسة تعليم وبحث مع الأخذ بعين الاعتبار إمكانات المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وإعادة تنظيم مؤسسات التكوين والبحث وشعب التكوين، مع وضع تكوينات ملائمة حسب الأقاليم، وهذا من خلال إضفاء الطابع الرسمي على الشراكات مع القطاع الاجتماعي والاقتصادي للأقاليم والجماعات المحلية، وإمكانية إدراج المؤسسات الخاصة للتكوين العالي في الخارطة الجامعية وتشجيع إحداث الأقطاب التكنولوجية.

وقدمت الوزارة الخطوط العريضة للنقاش حول إصلاح نظام "أل أم دي" للوصول إلى الحوكمة البيداغوجية، إذ ستطرح مجموع النصوص المؤطرة لنظام "أل أم دي" للنقاش بخصوص فعاليتها أو ضرورة مراجعتها، وستناقش الورشات المعيقات التي تحول دون تطوير هذا النظام سواء عدم تطابق التكوين مع سوق الشغل، أو المناهج البيداغوجية غير المناسبة ومؤهلات التأطير ومناهج التقييم غير الملائمة، وقضية تطبيق نظام "أل أم دي" دون مراعاة البيئة الثقافية وخصوصيتها.

السياسة العلمية والبحث والابتكار

وستناقش الورشات ملف السياسة العلمية والبحث والابتكار، من خلال تفعيل البحث العلمي والاستفادة منه ميدانيا، فضلا عن تحفيز الباحثين وطلبة الدكتوراه للمشاركة في الإنتاج المهني، وتحديد أولويات البحث مع كيفية تشجيع مشاركة الكفاءات المغتربة بالخارج، والبحث عن مصادر تمويل أخرى لمخابر البحث، مع فتح ملف إدراج العلوم الإنسانية والاجتماعية في المشاريع المتعددة الاختصاصات للبحث، وتشجيع البحث بالشراكة بين المؤسسات ومخابر البحث والحركية الوطنية بين الجامعة والقطاع الاقتصادي والاجتماعي.

وفي ذات السياق، ستناقش الورشات مشروع مرئية الجامعة وجودة التكوين والبحث للمنافسة في التصنيفات الدولية، وتطوير جاذبية مؤسسات التعليم العالي تجاه الطلبة الدوليين من خلال استغلال برنامج الرقمنة والتعاون والتبادلات والحركيات الدولية، فضلا عن تشجيع مشاركة الكفاءات الجزائرية بالخارج في مختلف مشاريع البحث وتعزيز مرئية الجامعة الجزائرية.

وتهدف هذه الورشات المحلية التي ستعقد تحت إشراف مديري مؤسسات التعليم العالي إلى تقديم مقترحات كافة الفاعلين في القطاع، وذلك لتقديم رؤية شاملة لإصلاح قطاع التعليم العالي بما يتماشى والتطورات الحاصلة عالميا، وبناء على المخرجات التي ستقدمها ستعقد جلسات وطنية شاملة سيحدد تاريخها لاحقا، وهذا من أجل ضبط المشروع في صيغته النهائية.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

مدير التكوين والتعليم العالي جمال بوقزاطة لـ"الخبر"

تحسينات في نظام "آل.آم.دي" والغاؤه سابق لأوانه

• إدراج الإصلاحات المنتظرة من صلاحيات الوزارة
• إيداع مقترحات الشركاء الاجتماعيين حول دليل الوزارة قبل 15 جوان

قطع مدير التكوين والتعليم العالي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جمال بوقزاطة، الشك باليقين حول إدراج الإصلاحات المنتظرة بالقطاع في الموسم الجامعي المقبل، بتأكيده من خلال حوار خص به "الخبر" أن الاستشارة التي فتحتها الوزارة لكل الفاعلين في القطاع ستأخذ حقها الكامل، نافيا في ذات السياق إلغاء نظام الـ"آل.آم.دي"، والمنتظر، حسب ذات المسؤول، هو تحسينات شاملة انطلقت حاليا بالجلسات المحلية المتوجة لجلسات وطنية سيحدد تاريخها لاحقا، في الوقت الذي تحدث عن منح الشركاء الاجتماعيين الضوء الأخضر للمشاركة في مختلف الجلسات لتقديم آرائهم، مع تقديم مقترحاتهم حول الدليل الذي أعدته الوزارة للغرض ذاته قبل 15 جوان المقبل.

حاورته: رشيدة دبوب

أين وصلت الإصلاحات بقطاع التعليم العالي، التي أمر بها رئيس الجمهورية؟

• بعد مجلس الوزراء المنعقد في 5 فيفري 2023 الذي قدم خلاله وزير التعليم العالي والبحث العلمي عرضا حول إصلاحات بالقطاع أسدى رئيس الجمهورية جملة من التوجيهات، والقطاع حاليا يقوم بإجراءات وخطوات مدروسة لبلوغ الغاية المنشودة، وهي النظرة التوافقية للذهاب بمنظومة التعليم العالي إلى عصرنة القطاع، عن طريق إدخال جملة من التحسينات، والوزير بداري حريص أن تكون الجامعة مستقبلا مصدرا للثروة ولعل مشروع شهادة جامعية مؤسسة ناشئة أكبر دليل دون تجاهل جودة التكوين في كل هذه الإصلاحات.

ما هي الخطوات التي اتخذتها الوزارة بالتحديد؟

• تم تشكيل فريق عمل أسندت إليه مهمة إعداد دليل وتم الانتهاء من هذا الأخير وأرسل لكل الشركاء الاجتماعيين من أجل إثرائه بمقترحاتهم، على أن يقدم هؤلاء حصيلتهم حول التحسينات المقترحة قبل 15 جوان المقبل، التي من خلالها يتم إعداد دليل شامل للذهاب به إلى الجلسات الوطنية التي سيعلن عن تاريخها لاحقا، بعد الانتهاء من الجلسات المحلية الجارية حاليا والتي يشرف عليها مديرو المؤسسات الجامعية وتمتد إلى شهر جوان المقبل.

ما هي أهم النقاط التي تطرق إليها الدليل؟

• الدليل هو بمثابة خارطة طريق، حيث تطرق إلى المحاور الكبرى مثل جودة التعليم ومراجعة خارطة التكوين وترقية البحث والابتكار من خلال العدة التي أصبح القطاع يؤسس لها عن طريق مكاتب الدراسات ومخابر

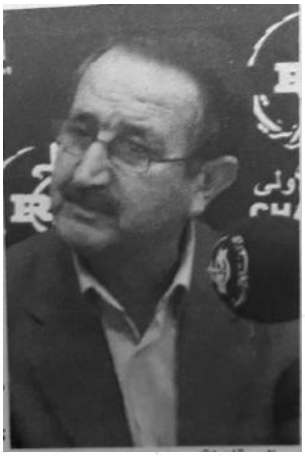

ومؤسسات ناشئة. وقد بدأ التوجه يتجسد من خلال زيارات وزير التعليم العالي دوريا للمؤسسات الجامعية للوقوف على تنصيب وتفعيل هذه الأخيرة، والدليل باختصار هو بلوغ المثلث الذهبي الذي يقضي بتعليم وتكوين علمي جيد ونوعي وبحث علمي نافع وخلق الثروة، هذه الأخيرة التي ستكون جزءا مهما في الإصلاحات المنتظرة حتى ينتقل ذهن الطالب من باحث عن منصب شغل إلى صانعه. ومن الجوانب التي راعاها الدليل أيضا هو الحوكمة وتسيير الموارد ومشاركة المؤسسات الاقتصادية، كون الجامعة في مرحلة مقبلة ستكون من العناصر المهمة المعول عليها في تنويع الاقتصاد الوطني ورافعا أساسيا من روافع التنويع الاقتصادي، وسنعطي للفواعل الجامعية مشروع الدليل للاستئناس به في الجلسات المحلية والخروج بعدها بدليل جديد يكون وثيقة مرجعية لتنظيم الجلسات الوطنية لعصرنة القطاع.

من سيشارك بالتحديد في الجلسات المحلية أو الوطنية ومن هم المعنيون بإثراء الدليل بصفة عامة؟

• المعنيون هم الأساتذة الجامعيون بممثليهم من نقابات وتنظيمات ونقابات العمال والتنظيمات الطلابية جميعها المعتمدة والناشطة في القطاع وأولياء التلاميذ وثانويون ومسيرون بيداغوجيون في المؤسسات الجامعية ومسؤولو القطاع كل في مكانه يقدمون خبرتهم، بالإضافة إلى شركاء اقتصاديين من مؤسسات وهيئات اقتصادية بالنظر إلى الأهمية التي يمثلونها في المرحلة المقبلة لدعم التكوينات المُمَهنة.

رغم أن الإصلاح حسب تصريحاتكم شامل إلا أن كل الأنظار متوجهة نحو نظام "آل. آم. دي"، فهل ننتظر أن يحمل الإصلاح إلغاء هذا النظام بالكامل؟

• مجلس الوزراء الذي انطلقت منه عملية التحضير للإصلاحات التي أمر بها الرئيس أشار إلى النظامين الكلاسيكي و"آل. آم. دي" المتبعين في التكوين الجامعي، ونظام ليسانس ماستر دكتوراه المعروف بـ"آل.آم.دي" المعمول به حاليا لا يمكن إلغاؤه وهو نظام قابل للتحسين، والجلسات التي ينظمها القطاع ستركز على الإيجابيات وتقويتها. وبخصوص التكوينات مثلا طلبنا من الجامعات أن تقدم تكوينات تراعي المهن الحالية والمهن المستقبلية كتقديم عروض في الذكاء الاصطناعي أو إدراج هذا الأخير في تخصصات أخرى والعمل على تعزيز التعليم عن بعد والتعليم المتواصل والتعليم التناوبي لإضفاء نوع من العصرنة والمرونة ويصبح المتعلم بالجامعة أمام فرص عديدة ويختار نمط التكوين الذي يتماشى وظروفه.

منذ الحديث عن هذه الإصلاحات والمعلومات تنتشر حول إدراج سنة جديدة في الليسانس ليصبح أربع سنوات. ما حقيقة هذا الأمر؟

• هذا يبقى مجرد اقتراح وهو قابل للتجسيد إذا حدث توافق حوله، مثله مثل مقترح السماح بشهادة جامعية ثانية للطالب المسجل في الجامعة، بالجمع بين تخصصين، ويبقى كل هذا وما يقدمه الشركاء من مقترحات يفصل فيه الإجماع في الأخير.

هل ستطبق الإصلاحات بداية من الموسم الجامعي المقبل؟

• يجب توخي الحيطة والحذر في التصريحات الصادرة هنا وهناك، فقرار تحديد موعد إدراج الإصلاحات من صلاحيات وزارة التعليم العالي، وهي من تقرر التوقيت المناسب لذلك، وما نركز عليه في المرحلة الحالية هو بلوغ النظرة التوافقية حتى لا نقع في إشكالات، لهذا تركز وزارة التعليم العالي خلال المرحلة الحالية على الاستشارة والأخذ بآراء الجميع وعدم تهميش أي طرف من شأنه أن يقترح تحسينات تضاف للقطاع، والمطلوب ليس هينا وهو إصلاح للارتقاء بالتعليم الجامعي، لهذا على الجميع التركيز على المقترحات وعلى الاستشارة التي فتحت الوزارة أبوابها على مصراعيها من أجل تقديم الأفضل للتكوين الجامعي وبلوغ الغاية في وضع معالم هذا الإصلاح، والوزارة لها من الخبرة والتجربة والتسيير والطريقة المناسبة ما يكفي لاختيار التوقيت المناسب لإدراجها.

ر. د

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

منهم 10 آلاف نزيل حافظ للقرآن الكريم

76 ألف سجين مسجلون في التعليمين العالي والمهني

● دعا وزير العدل حافظ الأختام، رشيد طبي، أمس، جمعيات المجتمع المدني للمساهمة الفعالة في عملية إدماج فئة المسجونين بعد خضوعهم لبرامج الرعاية والتأهيل أثناء فترة السجن الجنائي، من خلال آليات تقديم المساعدات المادية والرعاية والتكفل النفسي وكذا تقوية الوازع الديني والوساطة بينهم وبين المؤسسات للحصول على مناصب عمل.

وأضاف طبي أن منظمات وجمعيات المجتمع المدني لها دور أساسي في عملية إدماج المساجين المفرج عنهم في المجتمع بعد انقضاء مدة عقوبتهم، مشيرا في تصريح أدلى به لوسائل الإعلام خلال زيارة عمل قادته نهار أمس إلى المؤسسة العقابية بعين تادلس بولاية بمستغانم إلى أن توفير الظروف الحسنة للمسجونين وتنظيم ورشات التكوين المهني داخل السجون من شأنه المساهمة في إدماج المساجين في الحركة الاقتصادية والاجتماعية فور خروجهم من المؤسسات العقابية المتوزعة عبر الوطن.

وبلغة الأرقام ذكر المسؤول الأول عن قطاع العدالة في الجزائر أن مجموع 10 آلاف مسجون في البلاد يحفظون القرآن الكريم، إضافة إلى تسجيل نجاح 2160 سجين في امتحانات شهادة البكالوريا خلال الموسم الدراسي 2022، مع إحصاء 36 ألف مسجون آخر يواصلون دراساتهم في التعليم العالي و40 ألفا على مستوى التكوين المهني.

للإشارة فقد قام وزير العدل حافظ الأختام، في ختام زيارة العمل والتفقد التي قادته اليوم الثلاثاء إلى ولاية مستغانم، بتدشين مقر المحكمة الإدارية وتفقد مقر المجلس القضائي.

العابد. ع

البحث العلمي والتطوير التكنولوجي

الشعب
ech-chaab

الباحثان آمال طواهرية وعادل بن عمر:

لا غنى عن الرّقمنة لتكريس مقاربة إصلاحية

أصدر الباحثان آمال طواهرية وعادل بن عمر من جامعة سطيف، ورقة بحثية موسومة بعنوان "الرقمنة كآلية لتجسيد كفاءة وفعالية التسيير المالي والإداري"، بالمجلة المحكمة "الأبحاث القانونية والسياسية"، كشفا فيها عن "العلاقة الوثيقة بين الرقمنة والتسيير المالي والإداري" وأكدا أنّه لا غنى عن الرقمنة للتحول من الإدارة التقليدية إلى نموذج التسيير العمومي الجديد كمقاربة إصلاحية للإدارة العمومية الجزائرية.

توفيق العارف

أكد الباحثان أنّ التسيير العمومي بالجزائر بحاجة إلى تغيير جذري. كما أنّ هناك ضرورة لتحديد الإستراتيجية الملائمة لتطويره ووضع مخطط علمي وعملي يهدف لوضع نهاية للتخلف الإداري، وجعل إدارة المستقبل أكثر تكيفاً وحداثة مع التطور العلمي والتكنولوجي، ومع متطلبات النظام الاقتصادي والاجتماعي وحتى السياسي الحالي والمستقبلي للجزائر.

وفي أثناء بحثهما، سجّل بن عمر وطواهرية إرادة سياسية للتحوّل نحو الإدارة الرقمية من خلال الإجراءات والمشاريع المتخذة من طرف الدولة الجزائرية، وهو ما عبّر عنه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في محطات عديدة، ما يعبّر عن قناعة تامة "بضرورة رقمنة الإدارة العمومية وتخليصها من تضخم الجهاز البيروقراطي لاسيما بعد تفشي قضايا الفساد" - يقول الباحثان - وذلك من أجل "استعادة ثقة المواطن في الإدارات العمومية، ومواكبة التطورات العالمية في مجال الثورة العلمية التي شهدها مجال التسيير الإداري والمالي".

مزايا رقمنة التّسيير المالي

وفي السياق ذاته، ذكر الباحثان أن تقريرا صادرا عن الصندوق الدولي، أورد جملة من النقاط يمتاز بها "مجال رقمنة التسيير المالي". وذكرا منها "تحسين كفاءة الإنفاق"، حيث تحدّ تقنيات الرقمنة من أوجه القصور البيروقراطي، وتحقّق وفرة مالية عامة، مضيفين أن الرقمنة "يمكن أن تجعل عمليات التبادلات المالية أكثر شفافية وشمولا وكفاءة. حيث تحدّ من تضارب المصالح وسوء التسيير المالي على مستوى المؤسسات العمومية"، إضافة إلى "زيادة حصيلة الإيرادات من خلال تحسين الامتثال الضريبي، حيث يسدد المواطنون والمتعاملون الاقتصاديون التزاماتهم الضريبية" بحكم أن الرّقمنة تؤكد فعالية وكفاءة الإنفاق الحكومي، بفضل تزايد قوة العمليات الميزانياتية.

ومن جانب آخر، تمثل الرقمنة سلاحا مبتكرا لمكافحة الفساد المالي، من خلال تزويد الحكومات بمنصات للتعامل مع المواطنين والمتعاملين الاقتصاديين، تؤدي - بالضرورة - إلى مزيد من الشفافية والمساءلة من خلال تسيير إمكانات الاطلاع على المعلومات، وقد جسّدت الجزائر لهذا الغرض "ترسانة قانونية" محكمة، ذلك أن "شفافية التسيير المالي - يقول الباحثان - تمكن الشعب من الاطلاع على السياسات المالية وميزانيات القطاعات العمومية وهو ما يتطلّب أن تنشر بصفة علنية ودورية على المواقع الالكترونية لكل قطاع، حيث ينبغي أن تمتلك كل مؤسسة عمومية حسابا الكترونيا تنشر به إعلانات المناقصات والاستشارات، المنح المؤقت للصفقات، وغير ذلك من المعلومات، ولقد حرصت الدّولة على تحقيق هذا المشروع، من خلال تسهيل كل آليات الإعداد له، وهو ما جعل إنشاء وزارة تختص بـ "الرقمنة" أمرا ضروريا للغاية.

شفافية التّسيير المالي.. الرقابة والمساءلة

وذكر الباحثان بن عمر وطواهرية أن تقريرا لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OECD أورد أن الرقمنة لها بالغ الأثر على شفافية التسيير المالي، ما يساعد على مكافحة الفساد، حيث "تدعم الرقمنة نهج الحكومات للتسيير المالي والاستثمارات، وتقلّل من مخاطر الفساد الإداري في جميع مراحل عملية التسيير"، إضافة إلى أنّها "تسرّع الإجراءات"، وهذا ما عاشه العالم أجمع أثناء فترة الجائحة، حيث اضطرت كثير من الإدارات إلى التعامل وفق مقتضى الحال، من أجل تسيير مصالح الناس، فتخلت عن إجراءات بيروقراطية عتيدة، لصالح تسهيلات تؤدي نفس الوظيفة الرقابية، وتحقق الغاية - في الوقت نفسه - المرجوة من الإجراءات دون عناء.

وقال الباحثان إنّ "تحقيق الرقمنة يتطلّب جهودا حكومية لتنفيذ التعديلات التنظيمية اللازمة لإتاحة الخدمات العامة عبر الأنترنيت"، وهو ما حقّقت فيه الحكومة الجزائرية إلى غاية اليوم، خطوات جبارة على جميع المستويات، فتراجعت التعاملات البيروقراطية بشكل ملموس، خاصة مع الانتشار الواسع الذي عرفه "الدفع الرقمي" لمختلف الفواتير (ماء، كهرباء، غاز، بنزين) واقتناع المواطنين بأنّ استعمال "البطاقة البنكية" و"البطاقة البريدية" أسلم وأضمن لعمليات التسوّق، ما يعني أن مسألة الرقمنة بالجزائر، لم تتوقّف عند حدود الإدارات والمؤسسات، وإنما انتشرت على المستوى الأفقي بشكل يؤكّد بأنها ستصبح ركنا من أركان الثقافة العامة.

الرقمنة.. حتمية

ولا شكّ أن التحول نحو التسيير العمومي الجديد أصبح ضروريا لا محيد عنه، بل إن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يجعله من الأولويات، ويحرص على تحقيقه لمزاياه في مجالات التسيير، وعلى هذا، يمكن القول مع الباحثين بن عمر وطواهرية إن "التغيير التكنولوجي بالنسبة للإدارات العمومية في مجال التسيير المالي والإداري إستراتيجية حتمية، تعود إلى أسباب بيئية تنظيمية تقنية، هيكلية، إدارية وديمقراطية، فالقدرة على استيعاب التكنولوجيا الحديثة.

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

مدير مكتب الويبو بالجزائر في حوار للنصر

18 طلبا دوليا لحماية الملكية الفكرية للبراءات في الجزائر

كشف محمد السالك أحمد عثمان، ممثل المنظمة العالمية للملكية الفكرية، الويبو، التابعة لهيئة الأمم المتحدة، بأن هناك وعيا متزايدا في أوساط الجزائريين بأهمية الحصول على الحماية الوطنية و الدولية لأصول الملكية الفكرية، قائلا إن التقرير السنوي للمنظمة لسنة 2022، يشير إلى إيداع 18 طلبا للحصول على الحماية الدولية بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات.

رميساء جبيل

و أوضح في حوار للنصر، أن « الويبو» تقدم نفاذا مجانيا إلى قواعد بيانات فريدة من نوعها، تضم معلومات تقنية و علمية معتبرة، كما تعمل المنظمة على إقامة نظام دولي متوازن يخص الملكية الفكرية لتلبية احتياجات المجتمع المتنامية، و تساعد الدول الأعضاء في مجال تكوين الكفاءات و تعزيز القدرات.

■النصر، زاد الحديث مؤخرا عن أهمية الملكية الفكرية و دورها في مجالات التنمية، و ظهرت منظمتكم كطرف فاعل في العملية ما الذي تقدمونه تحديدا كخدمات؟

- محمد السالك أحمد عثمان: منظمتنا هي إحدى وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، التي تعنى بالملكية الفكرية أي إبداعات العقل من اختراعات و مصنفات أدبية و فنية و تصاميم و شعارات و أسماء و صور مستخدمة في التجارة. وهي من أقدم المنظمات الدولية التي مرت بعدة مراحل والجزائر تحتضن المكتب الخارجي الوحيد في العالم العربي و واحد من المكتبين الموجودين بإفريقيا. نتعامل مع السلطات المختصة وكل الجهات الناشطة في مجال الابتكار والإبداع، على غرار المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية والديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، ولدينا أيضا تعاون مع الجامعات ومراكز البحث و وزارة اقتصاد المعرفة، من أجل ترسيخ ثقافة الملكية الفكرية في المجتمع الجزائري، وتسليط الضوء على العقول المبتكرة والمبدعة، وإبراز الدور الذي يؤديه الشباب في مجال الابتكار وريادة الأعمال، مع تهيئة بيئة أكثر ملاءمة لتعزيز الإبداع.

> **"الجزائر تحتضن المكتب الخارجي الوحيد في العالم العربي"**

وتختار المنظمة في كل سنة شعارا لحملاتها تحتفل به في اليوم العالمي للملكية الفكرية الذي يصادف 26 أفريل، وهو اليوم الذي انضمت فيه المنظمة إلى أسرة الأمم المتحدة، وشعار هذه السنة هو « المرأة والملكية الفكرية تسريع الابتكار والإبداع».

■كيف ستساهمون في دعم المقاولاتية والمؤسسات الناشئة في الجزائر؟

- لدينا مشروع لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر للنهوض بقطاع المقاولاتية و فهم قواعد الملكية الفكرية و فوائدها و استغلال أدواتها لحماية منتوجاتها و خدماتها و زيادة تنافسيتها في الأسواق.

يأتي هذا المشروع بالتعاون مع المعهد الوطني للملكية الصناعية والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية و وكالة تنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة ودعم الابتكار.

■هل قوانين الملكية الفكرية في الجزائر كافية لحماية حقوق المبتكر و أفكار المشاريع؟

> **"طلبات الحماية الفكرية الوطنية في تزايد مستمر"**

- انظمت الجزائر إلى المعاهدات الدولية الرئيسية في مجال الملكية الفكرية و لديها أيضا ترسانة قانونية كاملة في هذا مجال. كما سيتم مستقبلا الشروع في إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية، وهي فرصة لفحص ودراسة كل القوانين الموجودة وتقييمها بشكل كامل، وفي حال وجدنا بعض المجالات تتطلب مراجعة النصوص المعمول بها أو استحداث نصوص جديدة، سنقدم حينئذ توصيات للسلطات الجزائرية من أجل النظر في الأمر، لكن على وجه العموم هناك قوانين مطابقة للمعاهدات الدولية التي انضمت إليها الجزائر وهي تشمل شتى جوانب الملكية الفكرية.

■ماهي الحصيلة النهائية لعدد طلبات الحماية الفكرية الدولية المسجلة إلى حد الآن؟

- يظهر التقرير السنوي الأخير الذي أنجزته المنظمة العالمية للملكية الفكرية، أنه تم إيداع 18 طلبا لبراءات اختراع بموجب المعاهدة الدولية ذات الصلة، بينما لم يتعد هذا العدد 7 طلبات فقط السنة الفارطة، ما يدل على أن هناك انفتاحا على ثقافة تسجيل الملكية الفكرية و أهمية الحصول على الحماية الدولية.

أما بالنسبة لعدد طلبات الحماية في الجزائر، فالمعهد الوطني الجزائري للملكية الفكرية الصناعية، «إينابي»، هو المسؤول عن هذه المعلومات.

■كيف يمكن لحقوق الملكية الفكرية أن تحمي الشركة من المنافسة خاصة غير المشروعة؟

- عندما يتحصل المعني على الحماية من المعهد الوطني للملكية الصناعية، لابتكار ما أو علامة تجارية أو نموذج صناعي لا يسمح لمنافسيه باستعمال هذه العلامة أو استغلال الابتكار إلا في حالة قبول صاحبها، و عند استغلال علامة الأخر دون الحصول على ترخيص، يحق لصاحب الحق اللجوء إلى المحاكم و مقاضاة من قام بالتعدي على حقوقه، فالحماية مثلا تعطي صاحبها الأحقية في استغلال البراءة لمدة قد تصل إلى عشرين سنة و لمدة عشر سنوات بالنسبة للعلامات التجارية، وفي حال الرغبة في استغلال أصول مملوكة و محمية، يجب على المعني الاتصال بالمالك والاتفاق معه وفق عقد واضح، وفي إطار يحدد المردودية المالية كعملية تجارية مدرة للدخل، لكن إن لم يقم الشخص المعني بحماية ثمرة عقله وتسجيلها خلال الآجال المحددة،

> **"هكذا نتدخل لحل النزاعات حول استغلال الأفكار"**

يمكن لأي شخص آخر استغلالها دون أن تعود على صاحبها بالفائدة.

> **"الجزائر تسير في الاتجاه الصحيح"**

■كيف تتدخلون عند تسجيل نزاعات؟ وهل وقفتم على حالات معينة في الجزائر؟

- النزاعات تدخل ضمن اختصاص المحاكم الوطنية والدولية بعد أن ترفع إليها هذه القضايا فتنظر فيها، لكن المنظمة العالمية للملكية الفكرية توفر مركزا للوساطة والتحكيم بين الأطراف المتنازعة، لفك وحل النزاعات والوصول إلى حل.

و بدلا من اللجوء إلى المحاكم، و المرور عبر إجراءات قانونية مطولة ومكلفة، يوفر المركز أدوات وآليات بسيطة برسوم متواضعة جدا من أجل حل النزاعات وفق الصلاحيات التي يمتلكها.

■كيف تتقدم الجزائر في هذا المجال؟

- تسير الجزائر في الاتجاه الصحيح نحو تنويع الاقتصاد وتشجيع الابتكارات والمشاريع المقاولاتية، مع دعم أصحاب المؤسسات الناشئة، فالمصطلح الأكثر رواجا هذه الفترة هو « مؤسسة ناشئة» ما يؤكد توجهات كبيرة نحو عالم الابتكار، والعمل على تشجيع المبدعين والمقاولين، وفق سياسة شاملة تهدف إلى تنويع الاقتصاد والاستفادة من العقول البشرية وإبداعاتها الفكرية، من أجل خلق قطاعات منتجة أخرى.

■ إلى أي مدى خدم تسجيل الملكية الفكرية المجال الصناعي في بلادنا؟

- الملكية الفكرية كما قلت، تشجع الصناعة وبشكل دائم لأنها توفر أدوات تضمن للمهندس أو المبتكر الاستفادة من ثمرة إبداعاته وهذا لا يتعلق بالأفراد فقط، بل حتى بالمؤسسات والجامعات والهيئات و الشخصيات المعنوية.

وبغض النظر عن طبيعة هؤلاء المبدعين واختلاف أعدادهم، يبقى الخافز المشترك هو علم الشخص بوجود إطار قانوني يحميه ويتكفل بحقوقه، وأنه في حالة تسجيل و حماية ما قام بابتكاره أواستحداثه من تقنية جديدة، سيتمكن بموجب هذا الإطار القانوني من الاستفادة من عائدات مالية.

■ماهي أكثر المشاريع التي تلقيتم طلبات تخص تسجيل أفكارها؟

> **"مشروع لحماية زربية بابار وعسل ششار"**

- نسعى بشكل عام إلى تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة على استغلال أدوات الملكية الفكرية لحماية منتوجاتها و خدماتها و تميزها عن غيرها للتأسيس لمنافسة سلمية في الأسواق، ونعمل حاليا على سبيل المثال، مع حرفيات ببابار بولاية خنشلة، لاستحداث علامة جماعية مسجلة « لزربية بابار» لتمييزها عن بقية الزرابي المعروضة في الأسواق الجزائرية و حتى الأجنبية. كما سندعم المنتجين من أجل التعريف بخصوصيات هذه الزربية وميزاتها.

و نساعد منتجي عسل ششار في نفس الولاية للحصول على مؤشر جغرافي خاص بهذا المنتوج، بما سيسهم في إضافة قيمة جديدة لهذين المنتوجين وزيادة حصصها في الأسواق المحلية و ربما الخارجية، علما أننا نقوم بهذه المشاريع بالتعاون مع القطاعات المعنية خاصة وزارات الفلاحة و الصناعة التقليدية و المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية.

> **"مسابقة للنساء المبتكرات"**

- حدثنا عن براءات الاختراع الجزائرية التي تم تسجيلها مؤخرا بمنظمة الويبو؟

- تقوم المنظمة بإعداد تقرير سنوي عن طلبات الحماية لبراءات الاختراع و العلامات التجارية والنماذج، وقد أظهر آخر الأسبوع الماضي، ارتفاعا في عدد طلبات حماية براءة الاختراع المقدمة من الجزائر من 7 طلبات سنة 2021 إلى 18 طلبا هذه السنة.

■ماذا عن المسابقة العالمية التي سيتم تنظيمها في إطار اليوم العالمي للملكية الفكرية؟

- شعار اليوم العالمي للملكية الفكرية لهذه السنة هو « المرأة و الملكية الفكرية تسريع الابتكار و الإبداع » وفي هذا الإطار تنظم الويبو مسابقة لإبراز دور الفتيات و النساء في الابتكار و الإبداع و أهمية توجههن نحو مجال الملكية الفكرية و كيف يستفيد المجتمع من مهاراتهن و قدراتهن والمشاركة في هذه المسابقة مفتوحة حتى يوم 19 من الشهر الجاري عبر موقع المنظمة.

تنظم أيضا، مسابقة أخرى للشركات الصغيرة و المتوسطة في إطار جوائز الويبو العالمية لعام 2023، و هذه المسابقة مفتوحة إلى غاية 31 من الشهر الجاري، أمام جميع الشركات الصغيرة و المتوسطة في الدول الأعضاء، ممن يستخدمون حقوق الملكية الفكرية بغرض تحقيق أهدافهم التجارية، و يسعون في الوقت ذاته إلى تسخير ابتكاراتهم و إبداعهم لصالح المجتمع.

ع 03

DÉVELOPPEMENT DE LA FILIÈRE CÉRÉALIÈRE

La recherche scientifique est impérative

DE NOMBREUX PAYS, particulièrement l'Inde, le Bangladesh, l'Indonésie et le Japon, ONT INVESTI DANS LA RECHERCHE ET LE DÉVELOPPEMENT AGRONOMIQUES. Un choix payant. Et pour cause, d'importateurs de céréales, ils sont devenus, quelques années plus tard, autosuffisants, voire exportateurs.

Notre pays compte un énorme potentiel humain, matériel et naturel en la matière. Il dispose d'atouts lui permettant de produire plus et mieux. L'Algérie étant consciente de l'importance de la recherche dans le développement de la production céréalière, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a rencontré, lundi dernier, des représentants des ministères de l'Energie et des Mines, de l'Agriculture et du Développement rural, des Transports, ainsi que des scientifiques et des spécialistes de l'agriculture. Objectif : élaboration d'un plan stratégique de développement de la production céréalière. L'implication de la recherche scientifique dans le développement de la céréaliculture a toujours été une recommandation des professionnels du secteur, conscients de son apport incontesté et incontestable dans l'essor de cette filière, hissée au rang de culture stratégique. La céréaliculture est d'une importance capitale pour assurer la sécurité alimentaire. Le secrétaire général du Conseil national interprofessionnel de la filière des céréales, Abdelghani Benali, a souligné l'importance de la recherche scientifique dans le développement de la filière. «Nous militons depuis toujours pour développer la recherche», a-t-il déclaré, ajoutant que «le potentiel des instituts, laboratoires scientifiques et ressources humaines contribue au développement des céréales et de l'agriculture". Il a indiqué que "la recherche s'impose, notamment avec les changements climatiques qui impactent négativement et grandement les rendements. Pour lui, l'implication de tous les intervenants et des partenaires est nécessaire, particulièrement les professionnels. «Elle est la condition sine qua non pour la réussite de toute stratégie de développement de la céréaliculture. On ne peut pas engager des concertations purement techniques sans associer les professionnels. Il y a des facteurs qui peuvent changer d'un moment à l'autre, et l'implication horizontale est impérative et fortement recommandée», a-t-il plaidé, mettant l'accent sur l'importance d'associer les petits céréaliculteurs.

LA MENACE DES CHANGEMENTS CLIMATIQUES

L'expert agricole Laâla Boukhalfa a estimé plus que vitale l'association de la recherche scientifique au développement agricole. Il a mis en avant une ressource humaine considérable capable de relever le défi. «Nous formons un nombre important d'ingénieurs et de techniciens, dont une partie sur le développement agricole, mais, malheureusement, ils ne sont pas associés à la mise en œuvre des politiques agricoles», a-t-il fait remarquer. Pour lui, le moment est venu, surtout avec l'impact des changements climatiques sur l'agriculture, de faire appel à la recherche scientifique et à l'innovation, notamment en ce qui concerne le respect de l'itinéraire technique, le choix des semences qui s'adaptent au sol et au climat, et des engrais. Comme il a recommandé d'impliquer la recherche pour résoudre le problème de la rareté des eaux, à travers l'adoption des techniques permettant d'économiser l'eau, entre autres l'irrigation par le goutte-à-goutte. L'expert estime que le moment est venu de passer de l'agriculture traditionnelle à celle innovante et novatrice, et que les professionnels du secteur fassent preuve d'inventivité. «C'est la meilleure manière d'améliorer nos rendements et développer de nouvelles cultures, telles que celles du tournesol et du colza qui ne peuvent être développées sans l'implication des scientifiques», a-t-il conclu.

Une synthèse élaborée à partir des travaux et des projets (amélioration génétique, bioclimatologie et hydraulique agricole, économie agricole et rurale, ressources phytogénétiques et protection des cultures) menés par les chercheurs affiliés à plusieurs divisions scientifiques de l'INRAA mentionne que la recherche agronomique devra répondre à trois impératifs importants, à savoir la création de nouvelles variétés adaptées aux conditions agropédoclimatiques nationales et hautement productives, de sorte à accroître la disponibilité nationale et réduire les importations, l'adaptation des variétés et des systèmes de production céréaliers aux changements climatiques et au stress hydrique et la lutte contre le stress biotique (maladies et autres parasites des céréales).

■ **Amokrane H.**

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

AMÉLIORATION DES RENDEMENTS DE LA FILIÈRE CÉRÉALICULTURE

Le recours aux technologies s'impose

La mise en place d'une politique efficiente pour augmenter les rendements de la céréaliculture repose essentiellement sur la fiabilité des données et des statistiques. Pour gagner en productivité, la maîtrise des technologies et l'adaptation des stratégies sont également de mise.

Rym Nasri - Alger (Le Soir) - L'université qui s'implique davantage dans les problèmes de société et de citoyenneté se penche sérieusement sur la sécurité alimentaire, particulièrement sur l'amélioration des rendements de la céréaliculture.«Le but est d'élaborer une vision stratégique avec des mesures et des indicateurs palpables à terme pour permettre à notre pays d'assurer sa sécurité alimentaire en particulier en termes des blés», précisait le professeur Tarik Hartani, directeur de l'École nationale supérieure d'agronomie, hier mardi, sur les ondes de Radio Chaîne 3.

Il rappelle, à cet effet, que l'Algérie produit annuellement entre 3 et 3,5 millions de tonnes de blé et importe entre 6 et 7 millions de tonnes de blés dur et tendre par an. «Nous pouvons améliorer notre production de blé et soustraire à nos importations ce que nous pouvons produire», assure-t-il. Il estime, d'ailleurs, qu'une marge de progression à court terme est possible dans le nord du pays permettant d'atteindre entre 5 et 6 millions de tonnes de blé grâce à des solutions techniques et organisationnelles immédiates. «Nous pouvons gagner en productivité grâce à la science, notamment le développement des outils mécaniques adaptés à l'itinéraire technique du blé et le développement des centres techniques appropriés pour les semences», explique-t-il.

Pour le directeur de l'École nationale supérieure d'agronomie, tout l'enjeu est de réunir un certain nombre d'acquis découlant des expériences. «Certes, l'existence de l'eau est un facteur déterminant mais la science permet de prévoir les dispositifs adaptés. Grâce à l'intelligence artificielle et l'utilisation des données climatiques des 50 dernières années, nous pouvons connaître les scénarios les plus probables pour les futures années et prendre des dispositions en conséquence», dit-il.

Et d'ajouter : «Nous envisageons d'augmenter la prise en charge des parcelles grâce à l'association des agriculteurs et à un certain nombre de mesures, comme les centres techniques de la certification des semences, l'approvisionnement en engrais au moment voulu, et la possibilité de ramener de l'eau recyclée à travers les stations d'épuration.»

Le Pr Tarik Hartani insiste, par ailleurs, sur la maîtrise de la technologie, notamment la télédétection et la numérisation des données statistiques. «Nous sommes en phase de collecte de l'ensemble des statistiques et surtout de vérification des informations publiques puisque beaucoup de données anciennes étaient issues d'estimations et de modèles», dit-il.

Évoquant l'agriculture saharienne pour laquelle l'eau constitue un facteur primordial pour un rendement stable, il fait part de la proposition de développer des modèles de deux cultures de 500 hectares : blé/légumineuses, blé/cultures industrielles, ou encore blé/cultures fourragères, afin, dit-il, d'«assurer la fertilité des sols et la stabilité des rendements à long terme».

Ry. N.

النشاطات والندوات العلمية

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

بهدف إبراز بعده التاريخي كتراث معماري جزائري

جامعة البليدة تنظم الملتقى الوطني حول "الزليج"

محمود بن شعبان

تحتضن جامعة لونيسي علي، بتاريخ 30 أفريل المقبل، ملتقى وطنيا حول الزليج، تحت عنوان "الزليج فن معماري، تاريخ حضاري ومرآة للهوية الثقافية الجزائرية". وذلك، بالتنسيق مع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وفرقة البحث PRFU الإنسان والعمران بالمغرب الأوسط في العصر الوسيط ومديرية الثقافة والفنون لولاية البليدة.

ويأتي تنظيم الملتقى، بحسب القائمين عليه، لكون الزليج من أبرز الشواهد المادية للزخارف الفنية التي نالت مكانة هامة، وتنوعت مجالات استخدامها في تزيين المباني الدينية كالمساجد والأضرحة والمباني المدنية كالقصور والمنازل، حيث استعمل الزليج عند الجزائريين في حكم المرينيين الذين اهتموا بالفنون المعمارية إلى أن وصل أوج ازدهاره خاصة عند هجرة الكثير من مسلمي الأندلس، واستقرارهم بالمدن الكبرى كالجزائر وقسنطينة وتلمسان، ليصبح طابعا معماريا فنيا مميزا لقصورها ومنازلها، ويحمل دلالات جمالية وصورا فنية إبداعية، تبرز مضامين ثقافية واجتماعية، جسدتها أنامل مختصين من الحرفيين والفنانين الجزائريين، طيلة التاريخ الثقافي والاجتماعي للحواضر الجزائرية، إلى وقتنا الحالي، وتحافظ عليه كموروث حضاري جزائري خالص يعكس ثراء وغنى وتنوع الهوية الثقافية الجزائرية كمحاولة لخلق أرضية معرفية علمية بحتة تهدف لجمع القدر الكافي من المساهمات والمقاربات العلمية والفنية والتقنية لأساتذة وباحثين ومختصين بالجزائر من مختلف التخصصات في ميدان العلوم الإنسانية.

ويتناول الملتقى الذي ستحتضنه قاعة المناقشات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة البليدة، عدة محاور، انطلاقا من الأصول التاريخية والتواجد المعماري للزليج في الحضارة الإسلامية وشمال إفريقيا، فيما سيتطرق المحور الثاني إلى "الزليج، تقنياته، وقيمته المعمارية والفنية".. كما سيتناول المحور الثالث "المضامين والدلالات المحمولة في الزليج العمراني (هوية، تراث، ثقافة)، على أن يسلط المحور الرابع الضوء على "التداول الإعلامي للزليج بين التأصيل والاستقطاب".

ويهدف الملتقى، الذي سيعرف مشاركة عدة أساتذة ومختصين، إلى إبراز البعد التاريخي لطابع الزليج كتراث معماري جزائري، وتسليط الضوء على الخصوصيات الجمالية لطابع الزليج العمراني الجزائري التي تميزه عن غيره في منطقة شمال إفريقيا. كما يهدف الملتقى إلى توثيق المساهمات العلمية التي توصل لعراقة طابع الزليج العمراني في المجتمع الجزائري، ضمن الجهود المبذولة في إطار الحفاظ على التراث المادي للبلاد والكشف عن الدلالات الثقافية والاجتماعية التي يحملها الزليج العمراني كفن

وموروث جزائري تقليدي.

ويضم برنامج الملتقى عدة مداخلات لأساتذة ومختصين في المجال، على غرار الدكتور مسعود الحاج الذي سيتطرق في مداخلته إلى مراحل التشريع الجزائري في حماية التراث الثقافي والتاريخي، كما سيتناول الدكتور آيت سعدي محمد في مداخلته موضوع الزليج كتراث معماري، فيما ستقدم الدكتورة زكية راجعي مداخلة حول الزليج، أصوله وانتشاره في بلاد المغرب والأندلس، بالإضافة إلى مداخلة حول رمزية الزخارف النباتية والألوان في المربعات الخزفية العثمانية التي ستتشطها الدكتورة شريفة طيان، وسيميوزيس الزليج بين السيميائيات الثقافية وأنطولوجيا الهوية كالأوراق النقدية لبنك الجزائر نموذجا.

وستسلط الدكتورة مليكة بن مصباح، من المدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر، الضوء على البلاطات الخزفية في قلعة بني حماد، فيما سيتطرق الأستاذ جمال مراد من المدرسة المتعددة التقنيات للهندسة المعمارية والتعمير، إلى القيمة المعمارية والفنية للزليج من موروث تاريخي إلى عنصر إنشائي حديث، كما ستتحدث كل من الدكتورة أم الخير مطروح وباية بن النوي، من المركز الوطني للبحث في علم الآثار بالجزائر، عن حليات الزليج المعمارية في القصور العثمانية بالقصبة السفلى لمدينة الجزائر مع تقديم دراسة نموذجية عن الدار الحمراء ودار عزيزة.

من جهتها، ستتطرق كل من نعيمة رزوق وكريمة معريش، من جامعة البليدة، إلى المربعات الخزفية بقصر مصطفى باشا والبلاطات التونسية والإيطالية، كنموذج. فيما سيقدم الدكتور مصطفى بطراوي قراءة في كتاب الزليج في العمارة الإسلامية بالجزائر في العصر التركي، على أن تقدم الدكتورة آمال رمادلية، مداخلة حول الزليج بالجزائر، خلال العهد العثماني مع دراسة نموذجية لقصر خداوج العمياء.

وسيتحدث رئيس مصلحة التراث الثقافي بمديرية الثقافة بولاية البليدة، الأستاذ مراد مسيكة، عن دور الأسلاك الأمنية في حماية التراث الثقافي، فيما ستتناول الدكتورة فريدة منصوري، من جامعة الجزائر، الفسيفساء الرومانية في الشرق الجزائري كثوبورسيكوم نوميدا روم نموذجا، وستتطرق كل من وردية عليلاش ونوال مغاري، من جامعة البليدة، إلى الفسيفساء ببلاد المغرب، في فترة الاحتلال الروماني للمنطقة، فيما سيتحدث الدكاترة عبد القادر جراد وزروق عليلي عن أصالة فن التبليط في الحضارة الإسلامية بالجزائر، بالإضافة إلى مداخلة حول استعمال الزليج في العمائر المرينية بمدينة تلمسان.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

ورشات تطبيقية للتصميمات الذكية على الهاتف بجامعة الجلفة

ستحتضن جامعة "زيان عاشور" بالجلفة في نهاية شهر ماي المقبل، ورشات تطبيقية حول تصميمات الذكية على الهاتف النقال، بحسب ما علم من كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي.

وأوضح مدير الدراسات بذات الكلية، الأستاذ الدكتور سعدي سلامي، أن "هذه الورشات التطبيقية التي ستنظم في نهاية ماي المقبل، في حالة انتهاء طلبة ماستر تخصص الذكاء الاصطناعي من إنجاز مشاريعهم البحثية، تخص مجال التصميمات الذكية على الهواتف الذكية". وأضاف ذات الباحث أن "هذه الخطوة التي تمخضت عن توصيات أسبوع الذكاء الاصطناعي الذي نظم الأسبوع الفارط بنفس الكلية تهدف لتثمين إنجازات الطلبة في هذا المجال وتشجيعهم على ترقية وتطوير مهاراتهم في مجال الذكاء الاصطناعي الذي أحدث مؤخرا ثورة معرفية في ميدان التكنولوجيا".

وستساهم إنجازات الطلبة التي ستعرض خلال الورشات التطبيقية في فتح المجال أمامهم لاستحداث مؤسسات ناشئة وتجسيد أفكار المشاريع البحثية على أرض الميدان، وفقا لذات المصدر.

يذكر أن جامعة الجلفة حظيت في سنة 2018 بفتح تخصص وطني في ميدان تطوير الواب وتصميم تطبيقات الموبايل في طور الماستر، ليتم خلال الموسم الجامعي الجاري فتح عرض وطني لنيل شهادة الماستر في مجال الذكاء الاصطناعي، بالتنسيق مع المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي، استادا للدكتور سلامي.

■ ق. م

EL MOUDJAHID

ALI LAÏB, DIRECTEUR DES ÉDITIONS LES PRESSES DE CHÉLIF

FORTE PARTICIPATION AU SALON NATIONAL DU LIVRE DE CHLEF

Après le succès des deux précédentes éditions qui se sont tenues successivement en juin 2021 et en juin 2022, voilà que le salon national du livre renoue avec une troisième édition prévue pour le début du mois de mai. Cette manifestation culturelle se déroulera au sein de la maison de la culture de Chlef. Ali Laïb, directeur des éditions les Presses de Chélif et organisateur de l'événement, en collaboration avec la direction de la culture et des arts de la wilaya de Chlef, note qu'il y aura environ une vingtaine de maisons qui y participeront.

PROPOS RECUEILLIS PAR
ADIL MESSAOUDI

***El Moudjahid* : Chlef renoue avec son salon du livre dont sa 3e édition dédiée à la martyre et figure emblématique de la Révolution de l'indépendance nationale, Hassiba Benbouali, pourquoi ce choix ?**

Ali Laïb : C'est le choix d'une collaboratrice, étudiante à l'université Hassiba-Benbouali de Chlef, qui a proposé de nommer le salon « Hassiba Benbouali ». Elle s'est inspirée de ce qui se fait notamment à Tizi Ouzou et Bejaia où chaque salon est baptisé du nom d'une personnalité du monde des arts, de la culture ou de la politique. Les moudjahidine de la région de Chlef ont applaudi et adhéré à cette idée. Hassiba est à la fois la jeune femme algérienne jalouse de ses origines et l'étudiante qui s'est engagée volontairement dans les rangs du FLN pour le recouvrement de l'indépendance confisquée. L'autre argument qui a prévalu pour la dénomination du salon, c'est l'entière implication des enseignants et des étudiants de l'université de Chlef dont on attend des contributions scientifiques de haut niveau durant cette 3e édition.

Quel est le thème de cette édition ?

Le thème choisi pour cette année est : « Femme et éducation, la lutte permanente pour le progrès et la dignité » et ce, en reconnaissance des efforts soutenus de l'État qui, depuis l'indépendance à ce jour, n'a eu de cesse de créer les conditions pour arriver à ce but ultime qu'est la promotion et la libération de la femme des pesanteurs passéistes et rétrogrades. Preuve en est, la « féminisation » de nombreux corps de métiers, voire des secteurs tout entier comme l'éducation, la santé, les médias, l'administration, etc.

Évidemment, c'est parce que le livre est au centre de l'événement que nous organisons, des conférences et des tables-rondes, ces dernières seront animées par des universitaires, elles porteront sur nombre de sujets actuels comme la littérature et la femme, le travail féminin, le regard de la société sur la femme, le discours dans les médias et les femmes…

Quelles sont les maisons d'édition qui seront présentes ?

Il y aura environ une vingtaine de maisons qui ont confirmé leur participation. Parmi elles, l'ENAG, Casbah, APIC, El Othmania, Samar… Certaines maisons ont décliné l'offre parce qu'elles vivent d'énormes difficultés en ce moment.

La nouveauté cette année est la participation de deux institutions relevant de la présidence de la République : le Conseil supérieur de la langue arabe et le Haut-commissariat à l'Amazighité. Les deux institutions vont exposer des centaines d'ouvrages qui intéresseront certainement les étudiants, les enseignants, les élèves des lycées et des collèges outre les chercheurs dans les deux langues. Autre participant de choix : la Bibliothèque nationale qui exposera de vieux livres, des manuscrits et des ouvrages qu'elle a édités.

Y a-t-il d'autres activités en marge de cette exposition ?

La première activité est très symbolique : c'est la remise de distinctions honorifiques à quelques familles des chahidate de la Wilaya IV. Des moudjahidine et des moudjahidate vont intervenir pour témoigner de la vie et l'œuvre de certaines d'entre elles dont les cousines Adidou, les sœurs Bedj et, bien entendu, Hassiba Benbouali. On évoquera aussi le militantisme de quelques moudjahidate aujourd'hui disparues.

Quant au volet animation, il sera pris en charge par les étudiants affiliés au bureau de wilaya de l'Alliance pour le renouveau estudiantin national (AREN) et l'association Tifaouine. La direction de la Culture et des Arts a élaboré de son côté un programme culturel englobant plusieurs activités.

Un dernier mot ?

Je remercie tous ceux et celles qui ont contribué à la réussite des deux précédentes éditions et salue les efforts plus que méritoires déployés par la petite équipe d'étudiants et d'étudiantes qui s'attellent à la préparation matérielle du salon depuis plus de 7 mois. Sans oublier bien sûr tous les citoyens de la ville, qu'ils soient médecins, opérateurs économiques, commerçants ou simples retraités qui nous encouragent à aller de l'avant pour la diffusion de la culture en général et l'émergence culturelle de Chlef en particulier.

A. M.

Horizons

MOIS DU PATRIMOINE

Multiples activités à Sidi Bel-Abbès

La direction de la culture et des arts de Sidi Bel Abbès a programmé plusieurs séminaires, rencontres et conférences, à l'occasion de la célébration du Mois du patrimoine, qui se tient sous le slogan «Patrimoine culturel algérien et ses prolongements africains», a-t-on appris auprès de la directrice du secteur. Plusieurs séminaires et conférences traitant du patrimoine culturel matériel et immatériel algérien et ses prolongements africains sont programmés, en collaboration avec l'Université Djillali-Liabès, des associations culturelles locales et différents partenaires concernés. Outre un colloque national sur la chanson populaire du patrimoine intitulé «Origines et prolongements africains entre organisation et pratique» la 4e édition du Colloque sur la littérature populaire, se tiendra à l'initiative du bureau de wilaya de l'Association algérienne de la littérature populaire. Deux séminaires nationaux sont programmés en coordination avec l'Université Djillali-Liabès, sur «L'esthétique du costume traditionnel algérien dans le folklore» sous le slogan «Origines et prolongements africains» et «Patrimoine, contes et cultures derrière les noms des plats traditionnels algériens et africains». Le programme comporte également un séminaire national sur le patrimoine algérien et africain, organisé par l'«Académie algérienne des jeunes et de valorisation du patrimoine», outre une journée littéraire dédiée au défunt docteur Hanam Djilali par l'Association culturelle de la pensée, littérature et poésie algérienne. La célébration du Mois du patrimoine se poursuit à la Maison de la culture Kateb-Yacine par l'organisation d'expositions culturelles avec la participation d'associations, d'étudiants algériens et africains, dont une exposition d'arts plastiques des étudiants de l'École des beaux-arts, comportant des œuvres d'art exprimant le patrimoine. Des représentations artistiques folkloriques algériennes et de divers pays - Niger, Mali, Tchad, Nigeria, Burundi, sont également annoncées. On prévoit enfin d'autres activités, à l'instar du village du patrimoine culturel itinérant dans sa deuxième édition, des concours nationaux dans l'art culinaire, danses du patrimoine populaire, arts plastiques et autres.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

MOIS DU PATRIMOINE À SIDI BEL ABBÈS

Activités culturelles variées

La direction de la Culture et des Arts de Sidi Bel Abbès a programmé plusieurs séminaires et rencontres académiques, ainsi que des conférences culturelles, à l'occasion de la célébration du Mois du patrimoine, qui se tient cette année sous le slogan « patrimoine culturel algérien et ses prolongements africains », a-t-on appris lundi auprès de la Directrice du secteur, Dalila Aouès. Dans ce cadre, plusieurs séminaires et conférences traitant du patrimoine culturel matériel et immatériel algérien et ses prolongements africains sont programmés, en collaboration avec l'université Djillali Liabès, des associations culturelles locales et différents partenaires concernés. Un Colloque national sur la chanson populaire du patrimoine intitulé « origines et prolongements africains entre organisation et pratique » sera organisé, ainsi qu'une 4ème édition du colloque sur la littérature populaire intitulé « Le patrimoine algérien africain et ses prolongements humanitaires », à l'initiative du bureau de wilaya de l'association algérienne de la littérature populaire, en collaboration avec l'association culturelle de wilaya « patrimoine et authenticité pour les jeunes ». Deux séminaires nationaux sont programmés par la même direction en coordination avec l'université Djillali Liabes, sur « l'esthétique du costume traditionnel algérien dans le folklore » sous le slogan « origines et prolongements africains » et « patrimoine, contes et cultures derrière les noms des plats traditionnels algériens et africains ». Le programme concocté à cette occasion comporte également un Séminaire national sur le patrimoine algérien et africain, organisé par l' « Académie algérienne des jeunes et de valorisation du patrimoine », outre une journée littéraire dédiée au défunt docteur Hanam Djilali par l'association culturelle de la pensée, littérature et poésie algérienne. La célébration du Mois du patrimoine se poursuit à la Maison de la culture Kateb Yacine de Sidi Bel Abbès par l'organisation d'expositions culturelles avec la participation d'associations, d'étudiants algériens et africains, dont une exposition d'arts plastiques des étudiants de l'école des beaux-arts, comportant des œuvres d'art exprimant le patrimoine algérien et africain. Des représentations artistiques folkloriques algériennes sont également prévues, en plus de représentations du Niger, Mali, Tchad, Nigeria, Burundi, a-t-on indiqué. D'autres activités culturelles et artistiques variées sont prévues, à l'instar du village du patrimoine culturel itinérant dans sa deuxième édition, des concours nationaux dans l'art culinaire, la danse du patrimoine populaire, les arts plastiques, ainsi que des colloques littéraires et des soirées artistiques.

اتفاقيات الشراكة

EL MOUDJAHID

COOPÉRATION ENTRE L'UNIVERSITÉ DE BLIDA ET L'ECOLE SUPÉRIEURE DES SOURDS-MUETS

POUR UNE MEILLEURE IMPLICATION

Une convention de coopération a été signée entre l'université Blida 2 «Ali Lounici» et l'Ecole nationale supérieure des sourds-muets (ENSSM), dans le cadre de la mise en œuvre du projet «InSide» (Inclusion des étudiants en situation de handicap dans l'éducation à distance), a-t-on appris, hier, auprès du rectorat de l'université. Cet accord, signé hier lundi par le recteur de l'université, Khaled Ramoul et le directeur de l'Ecole nationale supérieure des sourds-muets, Fethi Zegar, entre dans le cadre de la mise en œuvre du programme «InSide», supervisé par l'Union européenne (UE), également inscrit au titre du programme du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique visant à consacrer la numérisation du secteur et la formation à distance des étudiants à besoins spécifiques.

L'accord prévoit, notamment, des actions de coopération entre les deux établissements, parallèlement à des échanges de visites entre les corps enseignants et les étudiants, et le renforcement de la recherche scientifique en facilitant et en encourageant la coopération entre les deux parties. L'université de Blida bénéficiera, également, au titre de cette même convention, de l'expérience de l'ENSSM, en plus de l'échange de publications, d'ouvrages, de documents scientifiques et d'informations sur les programmes des colloques et des séminaires scientifiques, en plus de l'organisation de rencontres conjointes entre les deux établissements, au profit des étudiants à besoins spécifiques.

«Une réflexion est en cours en vue d'impliquer l'Ecole nationale supérieure des sourds-muets dans la préparation d'un projet dédié aux personnes à besoins spécifiques, avec l'obligation d'un enseignement en anglais», a souligné M. Ramoul.

De son côté, la directrice adjointe chargée des relations extérieures et de la coopération, Sara Kouider Rabah, a fait un exposé des objectifs du projet «InSide», visant à développer des programmes d'enseignement à distance pour les étudiants à handicaps visuels, auditifs et moteurs. La première phase du programme «InSide» a vu l'organisation de rencontres en présentiel en Tunisie, Hongrie et Grèce, avec la participation de 14 universités du Maghreb arabe, dont quatre algériennes. «Avec la pandémie du coronavirus, ces réunions se sont déroulées en visioconférences périodiques pour la formation de formateurs dans le cadre de programmes et d'applications numériques», a-t-elle fait savoir. Une cinquantaine d'enseignants, techniciens et ingénieurs des facultés de l'université Blida 2, en plus de 26 étudiants à besoins spécifiques du même établissement ont déjà bénéficié de ce programme, selon la même source.

Kamélia Hadjib

الشركاء الاجتماعيين

(نقابات الأساتذة، والعمال، والجمعيات الطلابية)

الفجر

طالب برحيل الأمين العام للوكالة لاستمرار التجاوزات

الفرع النقابي للوكالة الموضوعاتية للبحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية يحتج

■ نظم الفرع النقابي للوكالة الموضوعاتية للبحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية لولاية قسنطينة المنضوي تحت لواء النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية "سناباب" وقفة احتجاجية، أمام مقره بدءا من الساعة العاشرة صباحا إلى منتصف النهار، مطالبين برحيل الأمين العام للوكالة لاستمرار التجاوزات والضغوطات ضد المنخرطين والفرع النقابي. وهدد الفرع النقابي للوكالة الموضوعاتية للبحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية لولاية قسنطينة في بيان له تلقت "الفجر" نسخة منه، بأنه "في حالة عدم اتخاذ الإدارة أي إجراء لمعالجة أرضية مطالبه المرفوعة سيلجأ للتصعيد بكل الطرق القانونية. وعقد الفرع النقابي للوكالة مع الإتحادية الولائية للأمانة الولائية في ال 23 أفريل الحالي "تقرر من خلاله القيام بالوقفة الاحتجاجية أمس واليوم"، وهذا نظرا حسب ذات البيان ل "استمرار الشكاوى الجماعية للمنخرطين، و«عدم اتخاذ الإدارة الإجراءات التأديبية ضد الأمين العام للوكالة نتيجة التجاوزات الصادرة منه في حق المنخرطين وأعضاء الفرع النقابي"، وكذا بسبب "التمييز بين العمال وسياسة الكيل بمكيالين وتسليط عقوبات انتقائية ضد منخرطي الفرع النقابي "سناباب"، وكذا "انتهاج سياسة الهروب إلى الأمام من طرف الإدارة وعدم فتح حوار جاد ودائم"، و«الإهانات المستمرة ضد العمال واستعمال الألفاظ السوقية التي لا تمت بأي صلة بالإدارة"، إضافة إلى "تعرض سائق السيارة من المستوى الأول من إهانة وطرد بطريقة مشينة ومستفزة من طرف الأمين العام للوكالة".

وطالب المحتجون في وقفتهم من وزير التعليم العالي والبحث العلمي ب "إيفاد لجنة تحقيق للنظر في مطالبهم المرفوعة التي يمتلكون أدلة حولها"، حاملين شعارات ومرددين عبارات "باركات، باركات يا وزارة يا وصية"، "حماية الموظف حق مشروع"، "لا استسلام، لا استسلام"، "يا موظف الكرامة لا تباع"، "صامدون حتى يطبق القانون"...

■ مجيد مصطفى